



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Email: info@almadapaper.net www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004) 12 صفحة مع الملحق (500) ديترار

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

محرري

العدد (4747) السنة الثامنة عشرة - الأربعاء (12) آب 2020 جريدة سياسية يومية

# يونامي تعتذر عن حضور اجتماع اختيار مدراء عامين للمفوضية رئاسة البرلمان تتجاهل النواب وتفتح "نقاش الانتخابات" مع رؤساء الكتل

بغداد / المدى

يواصل رؤساء الكتل والأحزاب السياسية لقاءاتهم مع هيئة رئاسة مجلس النواب من أجل الاتفاق على تعديل قانون الانتخابات البرلمانية وألية تثبيت الدوائر الانتخابية والملاحق الخاصة بها. ويقول يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين البرلمانية في تصريح لـ(المدى) ان "رئاسة مجلس النواب لم ترد على الطلب الموقع من

مئة نائب لعقد جلسة استثنائية لترميم بعض القوانين المهمة في مقدمتها قانوني الانتخابات البرلمانية والمحكمة الاتحادية". وقبل اقل من اسبوع قدم طلب يحمل 100 توقيع لنواب الى رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، لعقد جلسة استثنائية للاتفاق حول آلية توزيع الدوائر الانتخابية في قانون الانتخابات الجديد، وتعديل قانون المحكمة الاتحادية. ويكشف كنا عن "وجود لقاءات مستمرة

بين هيئة رئاسة البرلمان وزعماء الأحزاب السياسية في الفترة الحالية لعقد جلسة للبرلمان من اجل اما تعديل قانون الانتخابات أو تمرير الدوائر الانتخابية خلال الفترة المقبلة"، مبينا ان هذه اللقاءات غير رسمية وغير معلن عنها في وسائل الإعلام. ويتوقع ان تكون هناك مفاجأة في مسألة توزيع الدوائر الانتخابية من خلال ما ستتمخض عنه هذه الاجتماعات"، مرجحا عقد جلسة للبرلمان في اقرب وقت ممكن وقد تكون الاسبوع المقبل.

■ التفاصيل ص ٢



## "طريق الشعب" تهنيئاً بذكرى صدورها

أرسل الزملاء في هيئة تحرير جريدة "طريق الشعب" باقة ورد وبطاقة تهنئة بذكرى صدور جريدة (المدى)، جاء فيها: يسعدنا في هيئة تحرير "طريق الشعب" ان نتقدم بأحر التهاني وأطيب الاماني اليكم والى كافة العاملين معكم في جريدة (المدى) بمناسبة ذكرى صدورها ١٨، وارجى لها وانتم من ورائها المواصلة والتقدم في دورها المنشود في نشر الفكر والوعي المدني والديمقراطيين، والبقاء رافعة اعلامية مميزة في مواجهة منظومة المحاصصة والفساد وفي الاسهام في بناء دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية.

## رئيس المحكمة الاتحادية يهنئ (المدى)

بعث رئيس المحكمة الاتحادية العليا مدحت المحمود بطاقة تهنئة الى جريدة (المدى) في ذكرى صدورها جاء فيها: يسر المحكمة الاتحادية العليا ان تقدم بالتهاني والتبريكات بمناسبة مرور الذكرى الثامنة عشرة على تأسيس جريدة (المدى) متمنين لها مزيداً من التوفيق في سبيل نشر المعرفة.

## كتاب ومثقفون يهنئون بميلاد (المدى)

بعث كتاب ومثقفون برسائل تهنئة لجريدة (المدى) بذكرى صدورها. وكتبوا في تهانيهم ان الصحيفة ما زالت مبعث نور وثقافة وطنية تقدمية احبها شعبنا، بحلو جهودكم ونحن وكل التقدميين نغفر بوجود (المدى) بين الصحف العراقية وقد اثبتت كل ذلك لكل من قرأها من عراقيين او غير عراقيين. كما كتبوا: كانت رافداً حقيقياً للمعلومة الموثوقة وبستاناً لكتابات متنوعة المثارِب.

## سلي زكو تكتب عن أيام (المدى)

يكتب: ملاحظات حول جائحة كورونا والوضع الصحي

يكتب: ملاحظات حول جائحة كورونا والوضع الصحي



## شمول شهداء وجرحى التظاهرات بقانون مؤسسة الشهداء



شوارع بغداد مغلقة رغم رفع حظر التجوال ... عسة : محمود رؤوف

بغداد / المدى

داخل البلاد إلى الخارج. وفيما يخص محافظة ذي قار أفاد ملا طلال بأن الكاظمي ناقش باهتمام وضع ذي قار خلال استضافة محافظها، ليووجه بتخصيص ٥٠ مليار دينار للمحافظة، مؤكداً أن نسبة الطرق المعبدة في ذي قار تبلغ ٢٨٪. وخول الكاظمي رئيس سلطة الطيران المدني على توقيع العقد الخاص بمشروع مطار الناصرية، حسب ملا طلال، مبيناً أن رئيس الوزراء يولي اهتماماً كبيراً لكل مدن العراق. وكشف المتحدث أن مجلس الوزراء أقر خطة لصيانة شبكة الكهرباء استعداداً للصيف المقبل. وتعهده الكاظمي في(١٥ تموز ٢٠٢٠) بالإعلان عن

بغداد / المدى

أكد أحمد ملا طلال، المتحدث باسم رئيس الوزراء، أمس الثلاثاء، أن مجلس الوزراء قرر شمول شهداء وجرحى التظاهرات بقانون مؤسسة الشهداء. وقال ملا طلال في المؤتمر الصحفي الأسبوعي إن "مجلس الوزراء أوعز إلى وزارة الصحة بتشكيل لجان تتابع الوضع الصحي لجرحى التظاهرات، فيما قرر شمول شهداء وجرحى التظاهرات بقانون مؤسسة الشهداء، مضيفاً أن المجلس قرر إحالة جرحى التظاهرات الذين يتعذر علاجهم

## "هجمات الاستنزاف" تطال ثالث ضابط رفيع في غضون شهر والجيش يعتقل متهمين

بغداد / المدى

وفي الاسبوع الأول - نهاية تموز الماضي - شن تنظيم داعش أكثر من ١٠ هجمات، ضمن موجة هجمات جديدة اسماها بـ "غزوة الاستنزاف" ضد القوات الامنية. وتسببت الهجمات التي شنت في ٤ محافظات من بينها بغداد، بمقتل واصابة نحو ٢٠ من المدنيين والعسكريين، بينهم ضباط برتب عالية، والمخصصة لكشف تحركات المسلحين. في الاسبوع الماضي، كسر التنظيم هجماته على مناطق "هشة امنياً"، شمال بغداد، واخرى في شرقي ديالى يقوم السكان بحمايتها بسبب عدم وجود قوات امنية، لسبب غير مفهوم. بالمقابل أعلنت القوات الامنية، انها استطاعت اعتقال العشرات من افراد التنظيم في حملات شنت في ٤ محافظات من بينها بغداد. واسفرت هجمات داعش خلال الاسبوع الثاني من "الاستنزاف"، عن مقتل واصابة اكثر من ١٠ اشخاص في ديالى وصلاح الدين، اغلبهم من القوات الامنية.

قتل تنظيم داعش ثلاثة ضباط عسكريين برتب رفيعة في غضون أقل من شهر، اثنان منهم خلال هجمات الاستنزاف التي اعلن عنها قبل نحو ١٥ يوماً.

وبدأ التنظيم في الاسبوع الثالث بما اسماها "غزوة الاستنزاف" للقوات الامنية، بهجمات لتدمير منظومات المراقبة في مناطق تشهد هجمات مسلحة متكررة. وخسر العراق مئات الآلاف من الدولارات بسبب تدمير تلك الكاميرات ذات الكلفة

## 2 مقتل أمري لواء وفوج بقصف تركي في أربيل

عبد الحليم الرهيمي يكتب: سلاماً لبيروت - الواعدة بالتهوض

## القضاء يوجه المحاكم بالترتيب في إصدار مذكرات القبض بحق الصحفيين

بغداد / المدى

رئاسة محاكم الاستئناف الاتحادية كافة، واطلعت عليها (المدى)، "تشيركم الى احكام المادة (٢٨/ الفقرة ثانية) من الدستور التي تنص على (حرية الصحافة والطباعة والاعلان والاعلام والنشر)، لذا ينبغي التعامل بدقة مع الشكاوى التي تقدم بحق الصحفيين وملاحظة أن طرق الاجبار على

وجه رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، أمس الثلاثاء، المحاكم العراقية بالترتيب في اصدار مذكرات القبض بحق الصحفيين واتباع التسلسل القانوني. وجاء في وثيقة عممها زيدان الى

الكاتبوا ان تنفذ جماعات غير معروفة وبطرق يدائية تستهدف المقار العسكرية التي تتواجد فيها قوات التحالف الدولي والبعثات الدبلوماسية.

وقالت الوزارة في بيان تلقته (المدى) إنه تم فحص (١٨٩٠١) نموذجاً في كافة المختبرات المختصة في العراق؛ وبذلك يكون المجموع الكلي للنماذج المفحوصة منذ بداية تسجيل المرض في العراق (١١٨٣٩٥٠).

وأعلنت وزارة الصحة والبيئة، تسجيل ٣٣٩٦ إصابة جديدة بفايروس كورونا، و٦٧ وفاة خلال ٢٤ ساعة.

وأعلنت وزارة ٣٣٩٦ حالة إصابة جديدة في بغداد الرصافة ٢٧٣، بغداد الكرخ ١٢٣، مدينة الطب ٩٠، النجف ٢٤٤، السليمانية ١٦٧، أربيل ٣٩٨، دهوك ٨٨، كربلاء ٢٧٨، كركوك ٢٢٢، ديالى

## تسجيل 3396 إصابة بكورونا؛ بائعو الطعام بدون كمادات!

بغداد / المدى

المعنى ٣، نينوى ١، وبهذا ارتفع العدد الكلي للإصابات بفايروس كورونا في العراق إلى ١٥٦٩٥٠ حالة بينهم ١١٢١٠٢ شفاءً (بنسبة ٧١.٥٪)، و٥٥٣١ وفاة، ويرقد ٣٩٣٦٢ مصاباً في المستشفيات حالياً بينهم ٥٤٥ في العناية المركزة. ورغم تزايد الإصابات تواصل "كشاش" بيع الطعام الشعبي عملياً. وتزاحم الطلب على شراء أكلة "البورك" من عباس حسين، الذي ما يزال يبيعه دون ارتداء الكمامة، كما كانت، خلال مزاولته لهذه المهنة منذ نحو ٨ سنوات. حسين، قال "كما تعلمون، علي تقديم هذا الطعام وهو حار، وارتفعت درجات الحرارة، لذا لا أستطيع تحمل الكمامة، لأنها تنسب ضيقاً في

## استنسخت أسلوب مهاجمة المقار العسكرية والبعثات "أصحاب الكهف" تكرر استهداف معدات التحالف الدولي

متابعة / المدى

الكاثيوشا ان تنفذ جماعات غير معروفة وبطرق يدائية تستهدف المقار العسكرية التي تتواجد فيها قوات التحالف الدولي والبعثات الدبلوماسية.

وقالت مصادر أمنية إن انفجارين على الأقل أصابا مركبات تحمل إمدادات لقوات التحالف الدولي خلال أربع وعشرين ساعة، وقع الأول مساء الاثنين قرب الحدود مع الكويت والثاني يوم الثلاثاء شمالي بغداد.

ولم يسفر الانفجاران عن خسائر في الأرواح لكن تسببا في وقوع أضرار مادية، ويجيبان إثر سلسلة وقائع مشابهة في الأسابيع الأخيرة. وقال الجيش الأميركي إن هجوما في الجنوب يوم الأحد أصاب قافلة تحمل إمدادات لقوات التحالف.

ويشبه الهجوم، هجمات جماعات

## عشائر القائم: أسر داعش تعود إلى العراق بتواطؤ من "قسد" وفصائل عراقية على الحدود

## بوتين: روسيا أنتجت لقاحاً لفايروس كورونا وأدوية سامراء: تستعد لإطلاق العلاج

## يونامي تعتذر عن حضور اجتماع اختيار مدراء عامين للمفوضية

# رئاسة البرلمان تتجاهل طلب عقد الجلسة وتفتح النقاش مع رؤساء الكتل بشأن الانتخابات

□ بغداد / المدى

يواصل رؤساء الكتل والأحزاب السياسية لقاءاتهم مع هيئة رئاسة مجلس النواب من أجل الاتفاق على تعديل قانون الانتخابات البرلمانية وألية تثبيت الدوائر الانتخابية والملاحق الخاصة بها.

ويقول يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين البرلمانية في تصريح لـ(المدى) ان "رئاسة مجلس النواب لم ترد على الطلب الموقع من مئة نائب لعقد جلسة استثنائية لترسيم بعض القوانين المهمة في مقدمتها قانوني الانتخابات البرلمانية والمحكمة الاتحادية".

وقبل اقل من اسبوع قدم طلب يحمل 100 توقيع لنواب الى رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، لعقد جلسة استثنائية للاتفاق حول آلية توزيع الدوائر الانتخابية في قانون الانتخابات الجديد، وتعديل قانون المحكمة الاتحادية.

ويكشف كنا عن "وجود لقاءات مستمرة بين هيئة رئاسة البرلمان وزعماء الأحزاب السياسية في الفترة الحالية لعقد جلسة للبرلمان من أجل اما تعديل قانون الانتخابات أو تمرير الدوائر الانتخابية خلال الفترة المقبلة"، مبينا ان هذه اللقاءات غير رسمية وغير معن عنها في وسائل الإعلام.

ويتوقع ان "تكون هناك مفاجأة في مسألة توزيع الدوائر الانتخابية من خلال ما ستتمخض عنه هذه الاجتماعات"، مرجحا عقد جلسة للبرلمان في أقرب وقت ممكن وقد تكون الاسبوع المقبل. ومن جانبها، تقول الماس فاضل، عضوة اللجنة القانونية البرلمانية في مجلس النواب في تصريح لـ(المدى) ان "تقسيم الدوائر الانتخابية لم يصمم بعد من قبل نواب المحافظات بسبب مشكلة تداخل بعض النواحي الاقضية وهو ما اعاق اكتمال قانون الانتخابات البرلمانية"، مشيرة إلى

أنه "من المفروض اتفاق كل المحافظات على هذا الجدال وتسليمه إلى اللجنة القانونية لمناقشته وإقراره".

وصوت مجلس النواب في شهر كانون الأول الماضي على قانون الانتخابات البرلمانية من دون جدولة أو توزيع الدوائر الانتخابية والتي تعد أساسا لإجراء الانتخاب، مما أعاق إرسال القانون إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه، ولم يحدد إلى الآن موعد لاستكمال إقرار هذه الدوائر.

وتنوه فاضل، إلى أنه "بعد التصويت على قانون الانتخابات البرلمانية وجهت رئاسة المجلس جميع نواب وكتل المحافظات لتقديم رؤيتها واتفاقاتهم بشأن ترسيم الجداول والملاحق الخاصة بتوزيع الدوائر الانتخابية"، مؤكدة أن "كل الكتل ونواب المحافظات لم يقدموا جدولهم الخاصة بالدوائر الانتخابية".

وتشير إلى ان "هناك مشاكل أخرى تعيق الاستعدادات للوجستية لإجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة منها إقرار قانون المحكمة الاتحادية والملف الأمني"، مؤكدة أن "وزارة التخطيط زودت اللجنة القانونية في مجلس النواب ببياناتها التي تخص الاقضية والنواحي". كانت الكتل السياسية قد اتفقت قبل التصويت على القانون، على تأجيل البت بالدوائر الانتخابية، لأنها اصطدمت بوجود أكثر من (80) قضاء

ومن الإشكاليات الفنية التي تواجه استكمال القانون الانتخابي تلك التي تتعلق بمسألة وجود (4) قضاء غير مسجلة في وزارة التخطيط، فضلا عن كونا النساء إذ لا يمكن احتساب الأصوات على مستوى القضاء الذي عدد سكانه مئة ألف (...). هل سيكون لمرأة أو لرجل؟. ونصف النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني المتشاكل التي تواجه اكتمال قانون الانتخابات بـ"المعقدة"، لافتة إلى ان "هذه الخلافات

ستؤثر على إمكانية ترتيب الأجواء المناسبة لإجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة". وحدد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي تأريخ السادس من حزيران 2021 موعداً لإجراء الانتخابات النيابية المبكرة، مؤكدا انه سيعمل بكل الجهود على إنجاح هذه الانتخابات وحمايتها وتأمين مستلزماتها. وترفض كتل سياسية متنفذة إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة متحججة بظروف جائحة

كورونا والأزمته الاقتصادية والأمنية وتأخير المصادقة على قانون الانتخابات وتعطيل المحكمة الاتحادية، مشيرة إلى أن هذه المشكلات قد تدفع لإكمال الدورة البرلمانية حتى العام 2022. واجتمعت اللجنة العليا للانتخابات برئاسة وكيل وزير الداخلية لشؤون الشرطة بحضور رئيس مجلس المفوضين جليل عدنان خلف وعدد من القادة الأمنيين امس الثلاثاء 20/8/20 في مقر المفوضية العليا المستقلة للانتخابات للتباحث بشأن وضع الخطط الامنية لحماية مراكز الاقتراع. وذكر بيان لمفوضية الانتخابات اطلعت عليه (المدى) ان "جدول اعمال الاجتماع تضمن الخطط الامنية الموضوعه استعدادا لاجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة منها حماية المراكز الانتخابية التي تتوزع في انحاء العراق كذلك جرت مناقشة التنسيق الامني العالي بين القيادات الامنية بصنوقها كافة ومفوضية الانتخابات لتسهيل عمل ملاكات المفوضية من فرق جواله ومكاتب المحافظات ومراكز التسجيل والمخازن التابعة لها وكيفية حمايتها خلال المرحلة المقبلة". ويتابع ان للجنة الامنية العليا تواصل عقد اجتماعاتها الدورية استعدادا لاجراء الانتخابات المرع اقامتها في السادس من شهر حزيران المقبل. الى ذلك، ردت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) برسالة قوية إلى مفوضية الانتخابات. وقالت يونامي في رسالة جوابية على طلب من رئاسة المفوضية بحضور اجتماع بشأن اختيارها المرء العامين للمفوضية. واعتذرت البعثة الاممية عن حضور الاجتماع لعدم إشراكها في البداية - عملية الاختيار والمصادقة عليها - من حيث المبدأ".

وأعربت يونامي عن تطلعها الى الفرص المستقبلية والعمل لمساعدة العراق معاً في مختلف العمليات الانتخابية.

## مقتل أمريكي لواء وفوج بقصف تركي في أربيل

## استنسخت أسلوب مهاجمة المقار العسكرية والبعثات "أصحاب الكهف" تستهدف معدات التحالف الدولي مجدداً

□ بغداد / المدى

أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس الثلاثاء، عن مقتل أمريكي لواء وفوج بقصف تركي في منطقة سيدكان. وذكرت الخلية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، ان "اعتداء تركيا سافرا من خلال طائرة مسيرة استهدفت عجلة عسكرية لحرس الحدود في منطقة سيدكان". وأضافت أن "القصف تسبب باستشهاد أمر اللواء الثاني حرس حدود المنطقة الاولى وأمر الفوج الثالث/ اللواء الثاني وسائق العجلة". وكانت وسائل اعلام قد اعلنت قصف طائرة مسيرة تركية، أمس الثلاثاء، اجتماعا في أربيل، ضم مسؤولين من حرس الحدود وحزب العمال الكردستاني.

وفي وقت سابق من يوم أمس، افاد مسؤول محلي كردي بمقتل قائد قوات حرس الحدود في القصف، ووفق شبكة رووداو الإعلامية، فإن الاجتماع كان يعقد في منطقة برانوست او سيدكان الحدودية مع تركيا.

وحتى ساعة اعداد التقرير لم يصدر أي بيان رسمي عن الطرفين حول الخسائر البشرية أو طبيعة الاجتماع، فيما تداولت بعض الحسابات على شبكات



□ متابعة / المدى

قالت مصادر أمنية إن انفجارين على الأقل أصابا مركبات تحمل إمدادات لقوات التحالف الدولي خلال أربع وعشرين ساعة، وقع الأول مساء الاثنين قرب الحدود مع الكويت والثاني يوم الثلاثاء شمالي بغداد.

ولم يسفر الانفجاران عن خسائر في الأرواح لكن تسببا في وقوع أضرار مادية، ويجيبان إثر سلسلة وقائع مشابهة في الأسابيع الأخيرة.

وقال الجيش الأميركي إن هجوما في الجنوب يوم الأحد أصاب قافلة تحمل إمدادات لقوات التحالف.

ويشبه الهجوم، هجمات جماعات الكاتيوشا إذ تنفذه جماعات غير معروفة ويطلق بدائية تستهدف المقار العسكرية التي تتواجد فيها قوات التحالف الدولي والبعثات الدبلوماسية.

وما زال آلاف من أفراد القوات الأميركية يتركزون في العراق ويقودون التحالف الذي تتمثل مهمته في محاربة مقاتلي تنظيم داعش.

وهذه القوات مستهدفة أيضا من قبل فصائل شيعية مدعومة من إيران تلقي عليها الولايات المتحدة المسؤولية عن هجمات صاروخية متتالية على قواعد تضم قوات التحالف وعلى أهداف أمريكية أخرى منها السفارة الأمريكية في بغداد. وتعهدت تلك الفصائل الشيعية بالنار لأبو مهدي المهندس، القيادي بالحشد الشعبي الذي قتل مع القائد العسكري الإيراني قاسم سليمان في هجوم بطائرة أمريكية مسيرة في بغداد في كانون الثاني الماضي. وتطاول القوى السياسية المتحالفة مع قوات الحشد الشعبي بانسحاب القوات الأجنبية من العراق بالكامل. وتعارض هذه القوات كذلك رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي تولى السلطة في

ومستقرة، حسب وكالة الأنباء الكويتية "كونا".

وقالت المصادر الأمنية إن المعبر يشهد عادة تحميل مركبات بعثات عسكري، ويجري عادة تحميل أو تفريغ الحمولة قبل دخول العراق أو الخروج منه.

وقالت المصادر الأمنية العراقية إن القوات الأمريكية متعاقدة مع شركات أجنبية لتوفير الأمن بالمنطقة.

وأعلنت جماعة شيعية عراقية مسلحة غير معروفة اسمها "أصحاب الكهف" مسؤوليتها عن الهجوم ونشرت مقطعاً مصورا يظهر فيه انفجار عن بعد، وقالت إنها تمكنت من تدمير معدات عسكرية أمريكية وأجزاء كبيرة من المعبر.

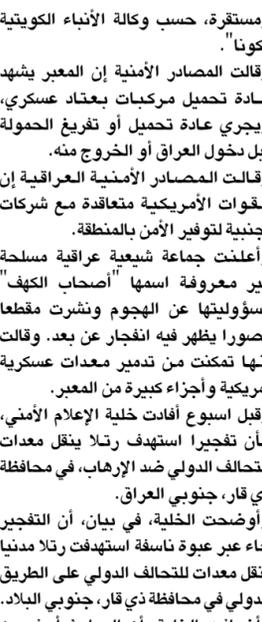
وقبل اسبوع أفادت خلية الإعلام الأمني، بأن تفجيرا استهدف رتلا ينقل معدات للتحالف الدولي ضد الإرهاب، في محافظة ذي قار، جنوبي العراق.

وأوضحت الخلية، في بيان، أن التفجير جاء عبر عبوة ناسفة استهدفت رتلا مدنيا ينقل معدات للتحالف الدولي على الطريق الدولي في محافظة ذي قار، جنوبي البلاد. وأضافت الخلية، أن الحادث أسفر عن وقوع أضرار بسيطة بإحدى العجلات.

وتعرضت سيارات ومواقع للتحالف الدولي الذي تنزعه الولايات المتحدة الأمريكية ضد الإرهاب، لهجمات وقصف صاروخي على يد مجهولين طيلة الأشهر الماضية.

وسبق ان تبنت مجموعة تطلق على نفسها اسم "أصحاب الكهف" تدمير رتل دعم لوجستي تابع للجيش الأمريكي، في منطقة مكشيفة بمحافظة صلاح الدين.

ونكرت الجماعة في بيان منتصف تموز الماضي، نشرته وسائل الإعلام أنها تؤكد تدمير رتل دعم لوجستي "كبير" مع توابعه من حمايات أمنية أجنبية الجنسية في صلاح الدين وفي منطقة مكشيفة تحديداً.



أيار ويرى البعض أنه قريب من الولايات المتحدة ويتحدى نفوذ الجماعات المسلحة المتحالفة مع إيران في العراق. قال الجيش في بيان إن تفجير يوم الثلاثاء قرب قاعدة الحاجي العسكرية شمالي بغداد تسبب في اندلاع حريق بحاوية في إحدى المركبات. ولم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن هذا التفجير. وقالت ثلاثة مصادر من جهات أمنية مختلفة في العراق ومن الجيش إن الانفجار الذي وقع مساء الاثنين قرب معبر جريشان على الحدود العراقية الكويتية استهدف رتلا ينقل معدات للقوات الأمريكية. ونفى الجيش العراقي الأمر، كما نفى الجيش الكويتي على تويتز وقوع أي



# "هجمات الاستنزاف" تطال ثالث ضابط رفيع في غضون شهر

## الجيش اعتقل مختاراً استضاف ضابط قبل ساعات من مقتله

□ بغداد / المدى

قتل تنظيم داعش ثلاثة ضباط عسكريين برتب رفيعة في غضون أقل من شهر، اثنين منهم خلال "هجمات الاستنزاف" التي اعلن عنها قبل نحو ١٥ يوماً. وبدأ التنظيم في الاسبوع الثالث بما اسمها "غزوة الاستنزاف" للقوات الامنية، بهجمات لتدمير منظومات المراقبة في مناطق تشهد هجمات مسلحة متكررة. وخسر العراق مئات الآلاف من الدولارات بسبب تدمير تلك الكاميرات ذات الكلفة العالية، والمخصصة لكشف تحركات المسلحين، في الاسبوع الماضي، كرر التنظيم هجماته على مناطق هشة امنياً، شمال بغداد، واخرى في شرقي دىالى يقوم السكان بحمايتها بسبب عدم وجود قوات امنية، لسبب غير مفهوم.

بالمقابل اعلنت القوات الامنية، انها استطاعت اعتقال العشرات من افراد التنظيم في حملات شنت في محافظات من بينها بغداد. واسفرت هجمات داعش خلال الاسبوع الثاني من "الاستنزاف"، عن مقتل واصابة اكثر من ١٠ اشخاص في دىالى وصلاح الدين، اغلبهم من القوات الامنية. وفي الاسبوع الاول - نهاية تموز الماضي - شن تنظيم داعش اكثر من ١٠ هجمات، ضمن موجة هجمات جديدة اسمها بـ "غزوة الاستنزاف" ضد القوات الامنية. وتسببت الهجمات التي شنت في محافظات من بينها بغداد، بمقتل واصابة نحو ٢٠ من المدنيين والعسكريين، بينهم ضباط برتب رفيعة. امس، اكد مسؤول محلي في الحويجة، جنوب شرق كركوك عن "مقتل المقدم



مقاتل من الشرطة الاتحادية خلال معارك التحرير



داعش، عبر متابعة دقيقة لتحركاته. وفي نهاية تموز الماضي، هاجمت مجموعة مسلحة يعتقد انها تابعة لتنظيم داعش، نقطة تفتيش في هيت غربى الانبار، وقتل امر لواء في الجيش، مع ضابط آخر واصابة جندين آخرين في الهجوم. وقبل ساعات قليلة من الهجوم الذي جرى في ناحية الحمدي التابعة لقضاء هيت، كشفت كاميرات المراقبة وجود ٥ مسلحين يزى عسكري قرب مكان كان يتواجد فيه امر اللواء. وكان امر لواء ٢٩ (فرقة مشاة ٧) العميد احمد اللامي، مدعو في ذلك الوقت على وجبة عشاء في منزل مختار منطقة "خليل ابراهيم"، حيث كان المسلحون الخمسة الذين يعتقد بانهم مسؤولون عن الحادث، حينها قريبين من المكان.

متأخر من مساء الثلاثاء، عن صد تعرض لعناصر إرهابية في محافظة كركوك. وقالت الخلية في بيان، إن القوات الأمنية في ناحية الرياض بمحافظة كركوك تصدت تعرضاً لعناصر إرهابية على قرية الماجد. وأضاف "هذا التعرض اسفر عن استشهاده ضابط في لواء المشاة الالى الثالث بالفرقة

الخامسة بالشرطة الاتحادية وجرح اثنين من المدنيين وعنصر من الحشد العشائري". وكشفت الهجمات الاخيرة للتنظيم، عن وجود تسلل للتنظيم عبر الحدود، واستخدام الاخير لطائرات "نجس"، ومتابعة لعدد من الضباط الكبار في الجيش. والزيدي هو ثالث ضابط رفيع يتم قتله في هجمات للتنظيم

وحسب المصادر بعد انتهاء العشاء ذهب اللامي مع الدورية العسكرية لتفقد سيطرة العكبة، حينها هاجمتهم قوة من داعش، وقتل العميد ومعه ملازم، واصيب جنديان آخران. وفي تطور لاحق للأحداث، قالت مصادر في الانبار لـ (المدى) ان القوات الامنية اعتقلت يوم الثلاثاء، مختار منطقة ابراهيم الخليل للاشتباه بتورطه في حادثة مقتل الضابط اللامي. وسبق الحادث الاخير بنحو ١٠ ايام، مقتل ضابط رفيع في الجيش واصابة اربعة جنود آخرين في كمين نفذه داعش في الطارمية شمالي بغداد. وبحسب مصادر (المدى) ان العميد الركن علي حميد غيدان الخزرجي أمر اللواء التاسع والخمسين بالفرقة السادسة، قتل برصاص قناص بعد اشتباكات مع مسلحين هاجموا دوريته.

**داعش يتملص من المراقبة**  
وخلال هجوم ناحية الرياض بكركوك، قام عناصر داعش بتدمير عدد من الكاميرات الحرارية. واكد المسؤول المحلي في المدينة: "منذ ايام يقوم داعش بهجمات لتعطيل الكاميرا من أجل تسهيل حركة عناصره".

وتقدر مصادر (المدى) ان العراق خسر اكثر من ٢٠٠ الف دولار في اليومين الماضيين فقط، بعد تدمير عدد من الكاميرات الحرارية. ووفق المصادر، ان تكلفة الكاميرا الواحدة التي يتم نصبها في العراق، تتراوح بين ٢٠ و ٥٠ الف دولار. واكدت منصات الكترونية تابعة لتنظيم داعش، ان عناصر التنظيم "دمرت ٥ كاميرات حرارية" في منطقة الاسحافي، شمال بغداد، بعد اشتباكات مع القوات الامنية.

## سجال بين محافظ واسط ووزارة النفط بشأن

### الاستثمار ومصفى الكوت

□ بغداد / المدى

تواجه الميزانية العامة". وحذرت وزارة النفط "إدارة المحافظة من تداعيات تحريض المواطنين ضد الشركات الأجنبية العاملة في المحافظة وتحميلها المسؤولية الكاملة لتقاعسها ونهاؤها في عدم توفير الحماية اللازمة للمواطنين في الحقول النفطية من بعض المواطنين وهذا ما تسبب في منح العاملين من الوصول الى عليهم، وأدى الى تراجع الإنتاج في أحد الحقول النفطية، وتسبب في حدوث نقص في توليد الطاقة الكهربائية". وأكدت وزارة النفط أنها "تضع هذه الحقائق أمام أبناء محافظة واسط الاعزاء من أجل توضيح الحقائق للجميع، وعدم مزايده البعض بالشعارات على حساب الوزارة، كذلك لوضع حد لمن يحاول حرف الحقائق وتضليل المواطنين، لأهداف ومصالح ضيقة، وتغليبها على المصلحة العامة". وكان محافظ واسط محمد جميل المياحي، قد هاجم، في وقت سابق من يوم امس الثلاثاء، وزارة النفط متهما وزيرها الحالي ووزراءها السابقين بإهمال المحافظة.

وقال المحافظ في بيان، إنه "ما زالت وزارة النفط بورزائها الحالي والسابق والأسبق تتعامل بازدواجية وعدم اهتمام مع المحافظات المنتجة للنفط". وأضاف أن "تلك من خلال عدم تطبيقها لقرار مجلس الوزراء بتأسيس (شركة نفط واسط)، منذ سنوات إذ تقف إرادات سياسية حالاً أمام تشكيلها أسوة بشركات النفط في دي قار وميسان". علماً أن "إنتاج محافظة واسط للنفط أكثر من بعض المحافظات التي تلقى دعماً واهتماماً من الوزارة، حيث توجد في المحافظة أربعة حقول عاملة اثنان منها مشتركة مع بغداد وديالى وخمسة حقول قابلة للاستثمار". وتابع "هذا إضافة إلى الإهمال الذي يلقاه ملف إحالة مصفى الكوت ولأسباب مجهولة على الرغم من تقدم العديد من الشركات لاستثماره".

وأشار الى أن "محافظة واسط لم تمول بمبالغ المساهمة الاجتماعية منذ عام ٢٠١٦، وهذا دليل آخر دامغ على معاقبة وزارة النفط لأهالي واسط، فضلاً عن ملفات التعيينات والعقود التي تمنح للمحافظات ولجهات على حساب المحافظة المنتجة ولديها مئات المهندسين لم تستقبل وزارة النفط طلباتهم في حين استقبلت طلبات محافظات أخرى".

ووجه المحافظ "طلباً إلى رئيس مجلس الوزراء بالتدخل العاجل لمعالجة الإشكالات المالية لبناء المحافظة، فضلاً عن العاملين في الشركات الاهلية والمقاولين الثانويين في الحقول النفطية، أما التعيينات الجديدة فهي متوقفة بسبب عدم إقرار الموازنة الاتحادية والظروف المالية التي

أصدرت وزارة النفط، أمس الثلاثاء، توضيحا حول تصريحات إدارة محافظة واسط، رافضة جميع الادعاءات التي وجهت من قبلها. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "وزارة النفط ترفض جميع الادعاءات الواردة في البيان الصحفي الصادر من إدارة محافظة واسط، وتتحفظ على جميع ما ورد فيه من اساءة غير مقبولة بحق الوزارة ومسؤوليها".

وحذرت وزارة النفط من "تكرار ذلك مستقبلاً تجاه وزارة اتحادية تعمل من أجل الاستثمار الأمثل للخروة الوطنية، ومن أجل جميع العراقيين، وتمتلك الوزارة الحق القانوني والمعنوي تجاه جميع الجهات التي تحاول تضليل المواطنين والانتقاص من الجهود الوطنية للعاملين في القطاع النفطي أو الاستهانة بالجهود والعطاء المقدم من قبلهم، والذي يو اصلون الليل بالنهار من أجل ادامة الإنتاج ودعم القطاعات الأخرى وزيادة الإيرادات المالية المتحققة رغم التحديات والظروف الصعبة". وأعدت الوزارة "حرص الحكومة والوزارة أكثر من أية جهة أخرى على تطوير الصناعة النفطية والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين سواء في المحافظات المنتجة للنفط، أو غيرها على حد سواء". ورداً على ما ورد في بيان المحافظة بخصوص موضوع مصفى الكوت، فإن الوزارة قد "قطعت شوطاً مهماً في المشاورات مع الشركات الاستثمارية، ومطالبتها بتنفيذ استكمال الشروط المالية والتعاقدية، بهدف المضي قدماً في تنفيذ ذلك وفق القوانين والتعليمات النافذة". أما بخصوص مبلغ المنافع الاجتماعية، فإن الوزارة قد "خصصت ومنذ عام ٢٠١٢ مبلغ (١٠ مليون) دولار للمشاريع التي تخدم أبناء المحافظة، ولكن إدارة المحافظة لم تقدم أية مشاريع خدمية تحقق هذا الهدف للاستفادة من هذه التخصيصات لأسباب عديدة".

وتابعت أنه "في عام ٢٠١٧ تم تخصيص مبلغ ٢٠ مليون دولار لبناء مستشفى عام لأبناء المحافظة، ولكن أيضاً لم ينفذ بسبب تقصير وتلك من إدارة المحافظة، وفي عام ٢٠٢٠ تم منح إدارة المحافظة مبلغ (٢ مليون) دولار لدعم الجهود الصحية لمواجهة وباء كورونا، وتعمدت ادارة المحافظة في عرقلة صرف هذا المبلغ". أما بخصوص العاملين في الشركات النفطية في محافظة واسط، فقالت الوزارة "إنهم جميعهم من أبناء المحافظة، فضلاً عن العاملين في الشركات الاهلية والمقاولين الثانويين في الحقول النفطية، أما التعيينات الجديدة فهي متوقفة بسبب عدم إقرار الموازنة الاتحادية والظروف المالية التي

## الحزبان الكرديان؛ سنخوض حوارات الانتخابات المبكرة مع بغداد بوفد مشترك

□ بغداد / المدى

وقعه الطرفان في آذار ٢٠١٩ وذلك لتأييد الحكومة من أجل تجاوز الأزمة الاقتصادية وجائحة كورونا". كما قرر الطرفان بحسب البيان "تأييد الحكومة لحكم رشيد وتثبيت سلطتها على كامل اراضي اقليم كردستان، وفي حال ظهور اي خلاف ينبغي حله عبر التهاكم وبمشاركة كافة الاطراف المشاركة في الحكومة". واكد الحزبان على "ضرورة ان تلتزم وسائل إعلام الطرفين بعدم نشر كل ما من شأنه ان يثير الخلافات والفتن". وبشأن الانتخابات العراقية فقد قرر الحزبان أن "يخوضا الحوارات مع بغداد عبر وفد مشترك، فيما اتفق الحزبان على عقد

اجتماع موسع في رئاسة اقليم كردستان خلال الايام المقبلة". الى ذلك، قدم الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، مجموعة من الملاحظات حول قانون الانتخابات، اكد انه لن يكون معرقلاً لإجرائها في الموعد المحدد. وقالت القيادية في الحزب، النائبة فيان صبري، ان "القوى الكردستانية لم ولن تعرقل اجراء الانتخابات او تشريع قانونها، لكن لدينا ملاحظات وهي حق مشروع كوننا جزء من العملية السياسية". مربة عن عدم خشية حزبيها من الانتخابات سواء كانت مبكرة او متأخرة او كانت دائرة واحدة او متعددة

## يدخلون مقابل 2000 دولار للفرد الواحد وبدون علم الحكومة

### عشائر القائم؛ أسر داعش تعود إلى العراق بتواطؤ من "قسد" وفصائل

### عراقية على الحدود

□ ترجمة / حامد احمد

الشيخ مطشر حمود جدعان الهفل، كان أحد أبرز شيوخ عشيرة العكيدات وهو اكبر تجمع عشائري في المحافظة السورية. وقتل شيخ آخر كان معه في ظروف غامضة. ولم يتضح حالياً من قتل هؤلاء الشيوخ ولماذا، لكن كثير من الاهالي نقوا ان يكون داعش وراء قتلهم. شيخ عشيرة الكرابلة، رياح الكربولي، قال في لقاء مع المونيتور الاحد الماضي ان "مئات من نساء واطفال، بدون رجال، من كانوا زوجات واطفال لمسلحي داعش قد

وصلوا خلال الاشهر الاخيرة الى القائم قادمين من معسكر الهول، من دون أي مشاركة لا من المجتمع الدولي ولا من الدولة العراقية". وقال الكربولي ان هناك نقطة يجب تذكرها هي انه "قبل اتفاقية سايبس بيكو لعام ١٩١٦ لم تكن هناك حدود تفصل هذه المناطق" وأن العشائر مستمرة بعلاقتها المقربة. وادعى الشيخ بقوله ان هذه العوائل "قد تم تهريبها عبر قوات قسد (وهي قوة سورية مدعومة من الاميركان) ومن ثم تم تسليمها للمهربين

مرتبطين بفصائل مسلحة عراقية إما عبر الطريق المؤدي الى الموصل أو الطريق المؤدي للقائم، سالكين طرقاً خطيرة مع استغلال هذه العوائل بأسلوب سيئ بإجبارهم على دفع مبلغ ٢,٠٠٠ دولار عن كل فرد". وما يتعلق بأمن الحدود بين البلدين، قال المتحدث باسم التحالف الدولي ضد داعش الكولونيل، مايلز كاغينز، في لقاء مع المونيتور السبت الماضي: "تم مؤخراً تسليم حراس الحدود العراقيين ابراج حراسة حدودية مجهزة بمعدات تبلغ قيمتها عدة ملايين من الدولارات، وتم تثبيت تلك الاجراج في مناطق تكثر فيها مسالك التهريب، مع تزويد القوات الامنية العراقية بقدرات افضل لتحديد ومراقبة واستكشاف أي عمليات عبور غير شرعية للحدود. وتم عبر السنوات القليلة الماضية تدريب عناصر من القوات الديمقراطية السورية (قسد) والقوات الامنية العراقية على هذه القدرات، وهي قوات متمكنة". و اضاف الكولونيل الاميركي قائلاً "من خلال علاقتنا مع قوات قسد وكذلك مع الحكومة العراقية تمكنا من ان يكون هناك تواصل بين الطرفين وتنسيق عمليات امنية بينهما، لان كل واحد منهم في هذه المنطقة لديه هدف مشترك وهو الحاق الهزيمة بداعش"، مؤكداً انه "لم يعد احد في المنطقة تقريبا يدعم تنظيم داعش، ولكن رغم ذلك ما يزال مسلحو داعش قادرين على تنفيذ هجمات على نطاق ضيق او تنفيذ اغتيالات وترهيب ولكن غير قادرين على السيطرة على اي مساحة ارضية". وقال كاغينز: "عبر الثلاثين يوما الماضية لم ننفذ اي ضربات جوية لا في دير الزور ولا في الانبار".

عن: المونيتور بقلم: شيلي كتسون



قناطر

طالب عبد العزيز

الطين الأول .. أو خطأ الطفولة

ليست هناك حقيقة أولى، إنما هناك أخطاء أولى ليس إلا! لكن، بين ما فقدناه من حقيقة وكلمات في رسالة الصبي الشاعر وما فقدناه في المكان مساحة لتلقي الفواجع، إذ لم يكن الصبي هو الأول قطعاً، بين النخل، وعلى الأنهار، الذي كتب رسالة وأودعها قبضة الطين، هناك، العشرات والمئات، الذين أطيقتوا قبضاتهم على الطين وعلقت رسائلهم بين السعف والعراجلين، في فسحة السماء المدلهمة تلك، وظلوا ينتظرون رعد حببياتهم، دونما سماع افتراضي يأتي، وقد تكون العواصف أسقطت بعضها، ومزقت الريح والأمطار والشموس المتعاقبة الكثير منها، نحن، لا نتحدث عن قلوب صغيرة فجعت بالصباغ، إن ما يفقده الإنسان في دائرة جسده وروحه أكبر من حقائق أولى، وأوسع من أخطاء تكرر، هي حياته، التي لا تسترجع بالوقوف على نهر، ولن تكون قادرين على استعادتها، ما يسقط من شجر أياماً لا يعرض بالانتظار، وكل ما كان لنا من مباح وأوجاع، ما تكشف واختفى في كتاب الريح والشمس، وتمأى في غاية النخل الأولى أخلد مما كتبه ونسيتعه.

كانت الجادة بترابها الأزلي وبجسورها الثلاثة مادة نهائي وإيابي كل يوم، وهي الدالة على الذاهبين والعائدين المتقاطعين معي في رحلة الوقوف والانتظار، يوم كان السرور أن تملك قدما توصلك للنخل، وتعود بك محملاً بالعبق والقضاء والربط، يوم كانت الأرض حاجة في ملمس الروح، عبر قدم تتشقق، والناس من رفقة وطمانينة، حفاة يمشون إلى بساطيتهم، موقنين بان أقدامهم في التراب خير لهم منها بالنعال، في تواصل مع ما يحبونه ويتعمقون به، كنت أرفقهم جميعاً، الذهب والأبيض، السرور والحزين، محدود الظهور ومستقيم، حامل الثمر وبائع الحطب، أرفقهم واحداً واحداً. كان التراب أمانة على الأسماء وأكثر فصاحة، وكانت أجدية الوصول والعودة معلومة لدى الجميع، ولانتقاء الظلال في الظهيرات الحارة معنى في الرفقة واختراع الملامح، أما وقد فعلت البلدية فعلتها، وجاءت بالأسفلت بدلاً، فهذا ما يروّع ويخيف، لقد قصمت ألتها الحديد جذوع الجسور والقناطر، وسوت ظهور واكتاف الطريق بالحجر والإسمنت.

عن أي جادة للمباح أحدث؟ عن أي تراب مقدس باقدام الطفولة سيقوم لغته رجل ملثي، وقد همد كل شيء، واستعصى على التأمل كل حرف، من التراب الندرس ذلك، وبأجدييات لا حلول لرموزها، وبطفولات أبدية لا يروضها إلا الله والموت أخذت قبضة الطين التي اودعتها رسائلتي الأولى، أكيها، أتلقها السماء أم احتوتها العراجلين.

لم تبلغ الكلمات تمامها بعد، وسيظل الولد الذي استقامت أداته تواء، يكتب رسالته إلى حبيته، حتى ساعة متأخرة من الليل، ومع إطالة الشمس الأولى، سيكون قد أودع حروفه المظروف الملون بالأحمر والأزرق، لا لينذهب بها إلى دائرة البريد، في المدينة، إنما ليجمعها وسط قبضة من الطين، عجنها وكورها، وليقذف بها بعيداً، عليها تقطع جيزاً في الريح، وتبلغ ضفة النهر الثانية، هناك، حيث تنتظر صبيته، التي انتقاها النهر من الغيم والمطر والكركات، البنت ذات النحر الأبيض الطويل ستجد الحجة بالغة لوجودها بين النخل والأفياء والظلال، فهي تمرن صنايرتها لتصطاد سمكة حينا، أو تجمع الحطب لموقد أمها، وقد تطول قامة الصبر بها لتظل تبحت عن عصفور صغير، ترمم به أحلامها الطائرات. ولأنه ما زال في اضمائة الأمل بعد، فقد تماسك جيداً قبل أن يقذف، وعبر النهر، بقبضة الطين، التي علقت بالسعف المتشابك البعيد، هل تسلمت الرسالة؟ هل تفلح العاصفة بإسقاطها؟ وإذا ما حاولت صعود النخلة، من سيرير لها تمرقق ثوبها هناك، في السماء المنخوتة مما يلتف ويدهلهم بين العراجلين، في الصباح الماطر هذا؟ بعد خمسين عاماً، يأتي الصبي، الشاعر المكان ذاته، يتحسس ذراعه التي كانت تكتب وترسل الحروف والجمل، عبر الريح والموج الدابل في الصباحات، حيث تكون كلمات العشق مشغفة بالمظاريب الملونة دائماً، يأتي إلى حيث أسقطت العاصفة قبضة الطين برسالتها الخالدة، وحيث تبعثرت الحروف الأولى لأوجاع القلب، وقد هدأت رعدة الجفن، وانطباقة البطن على الوسادة، ومعها ذهب السهر وانتقاء الفراشات وهمدت إلى غير رجعة ساعات الفجر، وعبر النهر الذي ضاق واتسع عشرات المرات، سيهد بصره الكليل بعيداً، عبر نظارة سمبكية، حيث لم يعد هناك نخل، وليس ثمة صبية تجوس أفياء وظلمات، فقد أقام الرجل الذي اشترى الأرض منزله بالطابوق والأسمنت والحديد، سوره بالورد الجهنمي، الكاذب وبالدفلى، وذهب كل إلى قلعة مصائره، الصبية التي شيء مجترأ تسميه السعادة، لعله بيت الزوجية الذي بيرية الزبير، والصبي الشاعر إلى حيث الذكرى، ملمس الحرير المستعار، يعبث بما تبقى في كفه من مسبحة الزمن، متكأ جذع نخلة وشيء من قصب وحلفاء، على نهر ظل يضيق، ووسط صخب تحدته مراكب ظلت تقترب، أخذ جماع جسده، ملم نثار روحه، التي فجعت بالمكان ويكل ما كان قائماً هنا ذات يوم، واختفى لا يبدو فقد رسالة أولى أمراً ذا بال بحسب الحقائق، فهذا باشلار يقول:

بعد خمسين عاماً، يأتي الصبي، الشاعر المكان ذاته، يتحسس ذراعه التي كانت تكتب وترسل الحروف والجمل، عبر الريح والموج الدابل في الصباحات، حيث تكون كلمات العشق مشغفة بالمظاريب الملونة دائماً،



مناقشة افتتاح مستشفيات سريعة الإنجاز  
الصحة: قرارات مهمة حول التعامل مع كورونا في محرم

عامر مؤيد

يبقى إلا الشيء القليل على افتتاحها مشيداً بمتابعة رئيس مجلس الوزراء والسيد وزير الصحة لإنجاز وتشغيل المستشفى واستعداد جلسة فنية لبحث آلية عمل وتشغيل المستشفى. من جانبها فإن صحة ديالى باشرت بإنشاء مستشفيات للأمراض الوبائية سريعة الإنجاز في بلدروز وقال مدير إعلام صحة ديالى فارس العزاوي المدي إن مساحة المستشفى الواحد ١٢٥٠ ٢م وسعة كل مستشفى ٥٠ سريراً .

وبين أن الملاكات الهندسية أنجزت التصميم الكاملة للمشروع ( العماري ، الكهربائي، الإنشائي، الميكانيكي) حيث يحتوي البرنامج الوظيفي للمستشفيات ردهات حجر صحي مع مراعاة العزل والخصوصية بين الرجال والنساء لردهات خاصة بالأطفال إضافة إلى الخدمات الملحقة بها من المختبرات والصيدليات وجناح إداري وجناح خاص لتوفير مبيت للكوادر الطبية والتريضية (رجال، نساء) إضافة إلى إمكانية التوسيع للمشروع مستقبلاً لاستفادة منها بعد انتهاء جائحة كورونا .

وسائل الإعلام وضعاف النفوس، وبعض الذين يعملون في الجانب الصحي لاستغلال المرضى وتوجيههم للعلاج في المنازل مقابل مبالغ مادية، مؤكداً أن جميع العلاجات المتعلقة بروتوكول مواجهة فيروس كورونا متوفرة في المؤسسات الصحية كافة وبالجمان.

وأضاف البدر، أن المرجعية كان لها بيان واضح بشأن ضرورة الالتزام بإقامة الشعائر الحسينية من خلال التبعاد الاجتماعي، بمعنى التركيز على إقامة الشعائر عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي والالتزام بتوجيهات وزارة الصحة، داعياً الجميع إلى الالتزام بهذه التوصيات، وإلا فإن "الجمعات ستكون نتائجها كارثية وستؤدي إلى تفش وبائي خطير".

وقالت وزارة الصحة، أمس الثلاثاء، إنها بصدد إصدار قرارات "مهمة" حول التعامل مع كورونا في شهر محرم، محذرة من التجمعات لأن نتيجتها ستكون كارثية".

وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر، إن خلية الأزمة الحكومية ستصدر قرارات حاسمة في اجتماعها المقبل بشأن شهر محرم الحرام.

وأضاف البدر، أن المرجعية كان لها بيان واضح بشأن ضرورة الالتزام بإقامة الشعائر الحسينية من خلال التبعاد الاجتماعي، بمعنى التركيز على إقامة الشعائر عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي والالتزام بتوجيهات وزارة الصحة، داعياً الجميع إلى الالتزام بهذه التوصيات، وإلا فإن "الجمعات ستكون نتائجها كارثية وستؤدي إلى تفش وبائي خطير".

وزارة الدفاع / الدائرة القانونية / المحكمة العسكرية الأولى (إعلان) ١١

رزمة (١١ / ٢٠٢٠)  
١- حكمت المحكمة العسكرية الأولى على المدانين المدرجة أسمائهم ادناه غيابياً بما يلي:  
أ- الحبس الشديد لمدة (سنة أشهر) وفق المادة (٣٣/أولاً) وثلاثة أشهر) وفق المادة (١٦ / ثانياً / ثالثاً) من ق ع رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٧ المعدل .  
ب- تنفيذ بحقه العقوبة اعتباراً من تاريخ إلقاء القبض عليه أو تسليم نفسه نادماً مع مراعاة احكام المادة (٤٢٣) من ق ا م ج رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ وتعديلاته.  
ج- منح الحق للموظفين العموميين بإلقاء القبض عليه أينما وجد والزام الموظفين والمكلفين بخدمة عامة بالاخبار عن محل اختفائه استناداً لأحكام المادة (٨٠ / ثالثاً / رابعاً) من قانون أصول المحاكمات الجزائية العسكري رقم ٢٢ لسنة ٢٠١١ .  
٢- لذا عليك مراجعة وحدتك العسكرية أو تسليم نفسك إلى اقرب جهة عسكرية بسمية خلال ٩٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان وبعبكسه يصبح الحكم الغيابي بمنزلة الحكم الوجيه بعد نفاذ المدة القانونية أعلاه والمنصوص عليها بالمادة (٤٢٣) من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ وتعديلاته.

ع/ العميد الحقوقي رئيس المحكمة العسكرية الأولى

ت	اسم المتهم الرباعي واللقب	ظوان السكن	مدة الاطوار	عدد الشهور
٠١	ج ط /أب فريقي اعيد ملقلم	كربلاء الهلندية - ابو حصون	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨٠٨
٠٢	ج ط /فواز تركي صباح	كربلاء الحسينية	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨٠٧
٠٣	ج ط /أشراح حميد مهدي	كربلاء - طورج	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨١٢
٠٤	ج ط /محمد محمد عبد ربه	بابل - السليحي	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨١١
٠٥	ج ط /أياد نزي صباح عبيدان	كربلاء الحسينية	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨١٠
٠٦	ج ط /عبد الله حسن كشكش رسن	كربلاء - الأراضية	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨١٩
٠٧	ج ط /محمد عواد ياسر علي	كربلاء - الهلندية - الجدول الغربي	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨١٧
٠٨	ج ط /علاء محمد حسين عثمان	كربلاء - طورج	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨١٦
٠٩	ج ط /علي محمد عباس مهدي	بغداد - صلح	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨١٥
١٠	ج ط /نزار فهد خليل يحيى	بغداد - الحسينية	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨١٤
١١	ج ط /حسن عبد الأمير حمدان	النجف - الوفاء	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨١٣
١٢	ج ط /مسلم محمد خضر حمزة	كربلاء - الهلندية - الجدول الغربي	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨١٢
١٣	ج ط /مهد جاسم شامي	بغداد - الإسكان	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨١١
١٤	ج ط /عيسى فاضل فطن	الديوانية - سومر	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨١٠
١٥	ج ط /أسعد عبد الحسن علي	كربلاء الحسينية	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨٠٩
١٦	ج ط /عبد شنان عبد الله	ذي قار - الشطرة	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨٠٨
١٧	ج ط /أكرم عبد الحسين شبل	بغداد - حي الوكدة	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨٠٧
١٨	ج ط /علي عبد كرم مطروم	بغداد - المحمودية - الوصلية	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨٠٦
١٩	ج ط /زيد عامر سلطان عبد الله	كربلاء - الحسينية	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨٠٥
٢٠	ج ط /عز الدين محمد طويرس ياسين	واسط - الصنعية	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨٠٤
٢١	ج ط /علي فوزي خريط قنجان	كربلاء - حي الامين	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨٠٣
٢٢	ج ط /يونس رزاق خواص محمد	كربلاء - الحي العسكري	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨٠٢
٢٣	ج ط /محمد ماجد عطية جاسم	بغداد - العربية	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨٠١
٢٤	ج ط /ريضان فضل عواد عوان	بابل - الاسكندرية	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٨٠٠
٢٥	ج ط /سهيل علي عوده	بغداد - القادسي	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٩٩
٢٦	ج ط /عمر اسماعيل جاسم	بغداد - الرافدين	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٩٨
٢٧	ج ط /عصام عباس شمران	بابل - الاسكندرية	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٩٧
٢٨	ج ط /مثنى راي ياسر نعمة	النجف - المنطبة	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٩٦
٢٩	ج ط /خالد فرحان حميد	بغداد - حي غرب	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٩٥
٣٠	ج ط /حامد عبدالرضا حسين	ديالى - مغلي	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٩٤
٣١	ج ط /عادل مطير جبار	بغداد - المحمودية	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٩٣
٣٢	ج ط /محمد جواد شاري خلف	بغداد - الفلجية	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٩٢
٣٣	ج ط /مصطفى احمد عواد	بغداد - ابي غرب	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٩١
٣٤	ج ط /محمد عياد موزان	بغداد - مدينة الصدر	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٩٠
٣٥	ج ط /احمد خليف ابراهيم	بغداد - المشاهدة	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٨٩
٣٦	ج ط /مؤيد جبار شهور	بغداد - مدينة الصدر	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٨٨
٣٧	ج ط /مروان عبدالله رضا نرجس	بغداد - حي الجمهورية	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٨٧
٣٨	ج ط /وسام كمال فخري	بغداد - الحسينية	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٨٦
٣٩	ج ط /مهد عياد هرة عباس	النجف - حي الرحمة	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٨٥
٤٠	ج ط /حسن كرام علي حسين	بغداد - المشلق	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٨٤
٤١	ج ط /مهد محمد تلي طوير	بغداد - البياض	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٨٣
٤٢	ج ط /أخوفا فزوق عبد الله	كربلاء - طريق بغداد قرب جامع النور	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٨٢
٤٣	ج ط /نور عبد الجاسم صالح	بغداد - الشطحة	٢٢/٢٢/٢٢	٢٠٢٠/٧٨١

بوتين : روسيا أنتجت لقاحاً لفايروس كورونا وابنتي جرّبه  
أدوية سامراء : نستعد لإطلاق وجبة من "الدواء الروسي"

غرينديف، في وقت سابق، أن اللقاح الأول ضد فايروس كورونا الذي طوره مركز "غامالي" سيتم إعطاؤه للأطباء والجسم الطبي الذي يعمل على مواجهة الفايروس، بالإضافة إلى الاستعداد لتطعيم كبار السن.

وقال غرينديف للوكالة الروسية، (7 آب 2020)، "تسجيل اللقاح الذي تم تطويره في مركز غمالي سيكون في 12 آب. ونحن اليوم في المرحلة الأخيرة، حيث يجب أن نفهم أن اللقاح يجب أن يكون آمناً. سيتم تطعيم العاملين في المجال الطبي وكبار السن أولاً".

وأشار غرينديف إلى أنه سيكون من الممكن تقييم فعالية اللقاح عندما يتم تشكيل مناعة عند السكان.

وأعلنت هيئة حماية المستهلك الروسية "روس بوتريب نانזור"، في وقت سابق، أنه يتم تطوير 26 نوعاً مختلفاً من اللقاحات ضد فايروس كورونا على أساس تجارب 17 منظمة علمية. واجتاز لقاح واحد طوره مركز "غامالي" تجارب سريرية على المتطوعين، كما يقوم مركز "فيكتور" بتطوير لقاح على ستة منصات تكنولوجية مختلفة، ومن المقرر إطلاق أول لقاح منها في سبتمبر/أيلول، والثاني في أكتوبر/تشرين الأول من هذا العام.

من جهتها قالت منظمة الصحة العالمية، الثلاثاء، إن المنظمة والسلطات الصحية الروسية تناقشان عملية اعتماد وتأهيل من قبل المنظمة للقاح COVID-19 المكتشف حديثاً.

وقال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية، طارق جيسارفيتش، وفقاً لوسائل إعلام روسية، "نحن على اتصال وثيق بالسلطات الصحية الروسية والمناقشات جارية فيما يتعلق بالتأهيل المسبق للمنظمة بخصوص اللقاح، ولكن مرة أخرى يشمل التأهيل المسبق لأي لقاح مراجعة وتقييم صارم لجميع بيانات السلامة والفعالية المطلوبة".



متابعة المدى

أعلنت شركة أدوية سامراء، أمس الثلاثاء، استعدادها لإنتاج وجبة بحثية من الدواء الروسي (فايفيرافير) (Favipiravir) خلال الشهر الجاري. وقال مدير عام الشركة عبد الحميد عبد الرحمن والسلام في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، (11 آب 2020)، إن الشركة بصدد إنتاج وجبة بحثية من الدواء الروسي تخضع للدراسة والمتابعة لمدة تتراوح بين شهر أو شهرين للتأكد من استقراره ونجاح الدواء بما يضمن جاهزية الشركة لإنتاج اللقاح الفعلي للدواء في حال قررت وزارة الصحة اعتماده كعلاج لمرضى كورونا.

وأكد، أن الشركة تمتلك الإمكانيات والقدرات التي تؤهلها لإنتاج أي دواء يحتاجه وزارة الصحة في علاج المصابين بفايروس كورونا أو مختلف الأمراض الأخرى بفاعلية عالية وأسعار مناسبة جداً.

وأشار إلى أنه "سبق للشركة وأن قامت بإنتاج الأدوية المساعدة والداخلية ضمن بروتوكول العلاجات الخاصة بفايروس كورونا ومن بينها مستحضر (أزثومايسين) والذي يستخدم كمضاد حيوي لعلاج التهاب البنكرياس في الجهاز التنفسي حيث تم التبرع بكميات منه إلى وزارة الصحة وإنتاجه نظماً بكميات كبيرة تجاوزت الـ(300) ألف عبوة وتسويقها إلى القطاع الخاص لإستخدامها من قبل المصابين في الحجر المنزلي".

وأضاف، أن الشركة باشرت أيضاً بإنتاج فيتامين (C) وسيتم طرحه إلى الأسواق قريباً بعد إكمال مستلزمات التعبئة فيما تستعد أيضاً لإنتاج الزنك من أجل توفير كافة الأدوية المساعدة المستخدمة في علاج الفايروس .

وتابع، أن "شركة أدوية سامراء استطاعت إحداث تغيير جذري وثورة في التعبئة والتغليف

جمهورية العراق / مجلس القضاء الأعلى  
رئاسة محكمة استئناف بغداد / الكرخ الإخبارية  
محكمة الأحوال الشخصية في الكاظمية  
العدد: 11٧٦  
التاريخ: ٢٠٢٠/٧/٢٧

**إعلان فقدان**

بتاريخ ١٥ /٧/٢٠٢٠ فقد الدعوى (سعد لفته خضير) في منطقة (طريق ابي غرب). ولم يعثر عليه حتى الآن . ولم يصل منه أي خبر يفيد ببقائه حياً أو ميتاً. وبتاريخ ١٧/٧/٢٠٢٠ قدم الدعوى (راند لفته خضير) طلباً يطلب فيه نصبه فيما على المفقود شقيقه (سعد لفته خضير) وعلى أولاده الفاضلين كل من ..... ولذا لإدارة شؤونه والحفاظة على أمواله استناداً لأحكام المادة ٨٧ من قانون رعاية المفقودين رقم ٧٨ لسنة ١٩٨٠ للعدل على صحيفة الإعلان عن حالة الفقدان في صحيفتين علميتين وعلى كل من لديه معلومات عن المفقود أعلاه الحضور إلى هذه المحكمة وخلال ثلاثة أيام من تاريخ النشر للإدلاء بتلك المعلومات.

الفاضي / محمد هاتو جوتي

**إعلانات**

+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org



## أيام المدى



■ سلوى زكو

## سلاماً لبيروت - الواعدة بالنهوض



■ عبد الرحيم الرهيمي

كنا بضعة أنفأر تجمعنأ بعد شتات طويل معنأ اثنتان من أجهزة الكومبيوتر ومروحة منضدية وكثير من الأوراق والأقلام نتكدس في مكتب محام في شارع فلسطين كان قريباً لزهير الجزائري أخلى لنا قاعة صغيرة في مكتبه

في حر صيف بغداد الالاه لا أحد يشكو من الحر لا شيء يعدل حماس الأيام الأولى كأنك وجدت بين يديك وليدأ جديداً ينبغي أن ينمو معافى

صدرت المدى في مرحلتها الأولى بعدد أسبوعي لم تكن السيطرة على الإصدار الأسبوعي صعبة لكنها تبعث على الاسترخاء فأجأنا يوماً فخري كريم بقراره السبت القادم تصدر المدى اليومية دب الخوف في النفوس وتساعدت الاعتراضات كان الجواب العدد اليومي مرحلة ستأتي في أي وقت

وسأسمع منكم نفس الاعتراضات والأعدار قرار لا رجعة فيه ودبروا حالك جاعنا بيرنامج عمل يتكون من 15 صفحة أو أكثر قلت من الذي سينفذ مثل هذا البرنامج؟

قال انتو متو غيركم؟

واين لا يعرف فخري كريم أقول

في رأس هذا الرجل دينامو يشتغل بسرعة كذا كيلومتر في الدقيقة

وأصبحت المدى يومية وظل منجزها الصحفي يتصاعد مع مرور السنين

مرت على المدى اعداد من الصحفيين لا يمكنني إحصاؤها

دخلوا وخرجوا ومحملين بخبرة صحفية وتجربة غنية

احتفلت المدى وأصداؤها أمس بذكرى صدورها الأولى في 5 آب 2003

تحية لكل من مر بالمدى أو بقي فيها

## ملاحظات حول جائحة كورونا والوضع الصحي



■ د. أحمد علي إبراهيم

ظل هاجس الخوف من الفناء شاخصاً أمام البشر بعد الحربين الكونيتين الأولى والثانية ودخول العصر النووي والتسابق التكنولوجي للهيمنة على العالم بعد أن واجهت البشرية الدمار الهائل لتقبله نووية بدائية بمقاييس الوقت الحاضر. هاجس الخوف هذا ظل يهيمن على عقول البشر خلال الحرب الباردة حتى من احتمالات حدوث خطأ بشري يقود لتدمير العالم.

خلال قرن كامل خسرت شعوب الأرض عشرات الملايين ممن فقدوا أرواحهم نتيجة الأوبئة والكوارث الطبيعية وياكثر مما فقدته البشرية بسبب الحروب كافة و لتتذكر فايروس الانفلونزا الإسبانية التي أصابت ثلث سكان الأرض وأودت بحياة خمسين مليون إنسان خلال (1918-1920).

اليوم يشرع كوفيد 19 المستجد بوضع البشرية تحت سطوة شرسته فلا يدمر الحياة الاجتماعية فقط وإنما يعيد تشكيلها على قواعد جديدة فيما يدمر اقتصاديات العالم بأقصى من كل الانهيارات التي حدثت في السابق منذ الكساد العظيم في عام 1929 وحتى أزمة عام 2008.

لقد كشفت جائحة كورونا عيوب الأنظمة الرأسمالية وهزال أنظمة الرعاية الصحية وانهيار بعض الأنظمة التي قيل إنها من أفضل الأنظمة الصحية في العالم

وفي حين تشير الدلائل الكثيرة الى أن دولاً متقدمة عديدة كانت تنهياً منذ سنوات لاستقبال هذا الفايروس المستجد وعلى سبيل المثال ففي الولايات المتحدة تم تخصيص مليارات الدولارات للتهيئة لمواجهة الوباء

في حالة حدوثه وذلك ما أضفى ظلالاً من الشك بأحتمال أن يكون هذا الفايروس قد تم تركيبه في مختبرات خاصة كما يشاع لدى العامة من الناس وفي كل الأحوال فإن هذه الاستعدادات كشفت أيضاً عن خواء وفشل في التحضير ووجدنا أنفسنا أمام معاهد تعيد الإشتغال على مجموعة الأدوية التي بدأ العمل بها خلال فترة وباء السارس وليس هناك ماهو جديد فيما يتحدث الجميع عن بدايات تصنيع لقاحات لا نعلم من مخاطرها المستقبلية وما يمكن أن تخلفه من تأثيرات

على الجينات البشرية في المستقبل. تقول عالمة الفيروسات الصينية (شي زنگلي) إن الفيروسات الجديدة التي يتم اكتشافها ليست سوى غيض من فيض وحذرت من ظهور أنواع من الفيروسات أخطر وأشد فتكاً من كورونا وأضافت إذا أردنا منع معاناة البشر من التفشي المقبل لمرض معد فعلينا أن نمضي قدماً وندرس هذه الفايروسات المجهولة التي تحملها الحيوانات في الطبيعة وإصدار انذارات مبكرة.

تتواصل البحوث في أرجاء العالم على أدوية تجاوزت أعدادها 150 عقاراً معظمها تستخدم في علاجات أمراض أخرى ولا تزال المسافة طويلة للوصول الى نتائج إيجابية تقلل من مخاطر الفايروس على حياة البشر فيما تنصب البحوث في ثلاث مجموعات:

1. أدوية مضادة للفايروسات تهاجم بشكل مباشر قدرة فايروس كورونا على التكاثر داخل الجسم (علماً بأن الفايروس عبارة عن مادة وراثية تشبه المادة الوراثية في جسم الإنسان ولذلك لو أردنا أن نقضي على الفايروس فإننا قد ندمر خلايا الإنسان وهنا تكمن الخطورة).

2. أدوية بإمكانها تهدئة جهاز المناعة حيث أن حالة المريض تسوء الى حد خطير عندما يرد جهاز المناعة بشكل مبالغ فيه على الفايروس وهو ما يسبب أضراراً جانبية في شتى أجهزة الجسم ويتركنا ذلك في العلاجات المستخدمة في السرطان وأثارها الجانبية.

3. الأجسام المضادة التي تؤخذ من دم الناجين أو تصنع في المختبر والتي بإمكانها مهاجمة الفايروس، وقد حققت هذه الطريقة بعض النجاحات في معالجة إصابات خطيرة وجرى استخدامها في العراق أيضاً فيما هنالك حاجة قصوى الى خبرات طبية ارتباطاً بمتى وكيف ولمن تستخدم هذه المعالجة.

ما هو فايروس كورونا (Covid 19)

إن الفيروسات عموماً تتكون من حاض نووي DNA أو RNAمحاطة من الخارج بمحفظة

من البروتين ونوئات بروتينية تاجية كما في حالة فايروس الكورونا. وقد كشف العلماء الخارطة الجينية لفايروس كورونا معروفين قد تشكل من زوجين من الجينات معروفين للدارسين وقد سبق أن تعرض لهما الإنسان سابقاً الأول يصيب الجهاز التنفسي ويعرف بالسارس SARS متلازمة الإلتهاب التنفسي الحاد، والثاني يصيب الجهاز الهضمي ويعرف بالاسترنفايروس ASTRO، هذه الفايروسات معلومة للجسم الذي سبق وأن تعرض لها ويتعامل معها الجهاز المناعي (Acquired Immune System).

قبل أن تدمع عيون محافظ بيروت حزناً وأماً على ما ألم ببيروت من كارثة الانفجار الرهيب والمروع لمرافها ولناسها وأهلها ونحو ثلث مناطقها .. ترقرقت أيضاً عيون الآف العراقيين حزناً وغضباً على ما حل بالمدينة التي أحبوها خاصة أولئك الذين مروا بها أو أقاموا فيها للدراسة أو العمل أو السياحة أو .. اللجوء القهري هرباً من القمع في بلدتهم ومحبة العراقيين لبيروت مثل محبة مواطني البلدان العربية والأجانب الذين عرفوا المدينة بأنها واحه للحرية والجمال والخضار .. مدينة التسامح والصفح والمحبة والكرم .. مدينة الثقافة والتوير .. مدينة لا تأنس جبالها إلا أن تغسل أرجلها بماء البحر الأزرق الذي تطل عليه وتحرسه من العاديات ، مدينة

كل اللبنانيين من الجنوب والشمال والشرق .. مدينة مضيئة كريمة للاجئين الفلسطينيين والسوريين وغيرهم .. وهذا هو بعض ما أثار شجون ودموع من حزنوا عليها وتضامنوا معها وعلى شعب لبنان بأسره .

أما هذا الحزن العراقي على كارثة بيروت وأسأتها فقد أثار لديهم المخاوف أيضاً الجديدة من وقوع انفجارات مماثلة من تخزين الأسلحة والعتاد والنخائر والمواد الميتة في مخازن بين الأحياء السكنية وباساليب وطرق لا تلتزم بأصول وقواعد الخزن الأمن وهو الأمر الذي جرى التعبير عنه بوقوع عدة انفجارات بمواقع مختلفة داخل بغداد وخرجها خلال السنوات الماضية ؛ ولذلك يصبح مشروعاً تماماً أن ترتفع الأصوات

عالية مطالبة بنقل الأسلحة والعتاد والمواد المتفجرة بعيداً عن المناطق السكنية الشعبية وغير الشعبية .

لقد استقبل اللبنانيون هذا الحدث الجلل المفجع بحزن والم كبيرين ، لكن بأمل وعزم على تجاوز المحن - الحدث والنهوض ببيروت مجدداً واعتبار يوم 4 آب هو يوم فاصل وإن قبله ليس ما بعده بالنسبة للطبقة السياسية المتحكمة بصيرهم ومصير بلدهم ، مثلما اعتبروا يوم 17 تشرين الأول من العام المنصرم ، تاريخ انطلاق الثورة يوماً فاصلاً من تاريخ الشعب اللبناني ولبنان وتاريخ نظامهم السياسي الذي اعتبره الثوار فاشلاً ومتعفنأ .

وفي لحظة غضب مشروع اعتبر سعد الحريري ابن بيروت ونجل الشهيد رفيق

الهامش المعروف بالتأثيرات الجانبية التي هي نسبة ضئيلة جداً تحدث في كل مليون من الحالات ولا تحدث عن أن هذا العلاج يعتبر أميناً بدليل استخدامه في معالجة الملاريا في عموم العالم وأكثر من ذلك في الوقاية من الملاريا، إن أكثر الطرق الممكنة للوقاية من وباء الكورونا هو استخدام اللقاح المرتقب حيث تسعى أكثر من دولة وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا والصين لانتاج لقاح مضاد لهذا الفايروس لكن ذلك بحاجة الى وقت ليس قصيراً (في الحالة الطبيعية فإن انتاج لقاح جديد يتطلب بين 15-20 سنة) للوصول الى نتائج ايجابية ومضمونة من دون أن ننسى مخاطر التمنيغ في المستقبل وما قد يحصل من تفاعلات جينية غير محسوبة.

### العراق والجائحة:

تبذل الملاكات الطبية في العراق جهوداً مضيئة في مواجهة جائحة كورونا ويتزايد الجدل لدى المتخصصين والعامه من الناس حول طبيعة الإجراءات المتخذة من الأجهزة المعنية في وزارة الصحة وهناك ثمة ملاحظات لا بد أن تأتي عليها:

1. لقد عانت المؤسسات الصحية في العراق من إهمال لفترات طويلة ومنذ عام 1980 وحتى الوقت الحاضر شهد العراق تراجعاً مريعاً في الجانب الصحي فالمؤسسات الصحية أصبحت متقادمة ومتهالكة في وقت فقد النظام الصحي ملامحه وهناك نقص كبير في الكوادر الطبية وفي الاختصاصات الدقيقة

وعانى العراق من عزلة كبيرة في الفترة التي سبقت عام 2003 فلم يواكب التطورات المتسارعة في الحقل الطبي إضافة الى الفراغ الكبير للخبرات تسببت فيه هجرات دائمة ومتكررة للمتخصصين بدواعي الأوضاع الأمنية غير المستقرة وللأسف الشديد فإن الفترات اللاحقة لسقوط النظام الدكتاتوري شهدت توالي إدارات غير كفوءة لم يُشغَلها حياة المواطنين بقدر ما شغلها الاستئثار بالمواقع الوظيفية والامتيازات والصراعات السياسية.

أما بصدد الأدوية فقد عانى المواطنون كثيراً بسبب فقدان أغلب الأدوية الهمة للمعالجة الطبية ويمكننا تصور حجم المشكلة بين تاريخين فبعد عام 2003 كان هناك نقص في أدوية الأمراض المزمنة والسرطانية بحدود 65 % وللأسف فإن عام 2019 كان النقص بهذه الأدوية بحدود 40%، لا يمكن القول إن هذا التدهور قد حصل بسبب الإدارات الفاشلة فقط وإنما لكل الحكومات المتعاقبة مساهمة في صنع الخلل لا يقل مسؤولية عن هذه الإدارات فهجمل التخصيصات لوزارة

الصحة لم تتجاوز أربعة مليارات دولار سنوياً وهو مبلغ ضئيل جداً حتى بالمقاييس مع دول فقيرة أما الدول الغنية ورغم أنها لا تعاني من نواقص إلا أن التخصيصات المالية للصحة تتجاوز عشرات المرات مثيلها في العراق ومثل على ذلك ففي بريطانيا يسكانها البالغ 67 مليوناً كانت تخصصات الصحة لعام 2019 139 مليار جنيه استرليني أي أكثر من 150 مليار دولار ولنا أن نقارن الوضع البائس الذي نحن فيه.

2. لا بد من مكاشفة الناس بحقيقة إننا لسنا قريبين من الوصول الى نهاية للجائحة وفق المعايير العالمية التي وضعت في الوصول الى الذروة من حيث الإصابات وأعداد المتوفين ولذلك فإن على المواطنين أن يتعايشوا بوعي مع مخاطر المرض لتقليل حجم الإصابات وفق مبدأ التباعد الاجتماعي كان ينبغي على

وانتهت انفلونزا الخنازير كما بدأت ثم ظهرت دراسات من مراكز عالمية معتبرة تقول إن هذا العنصر تسبب في تقليص مدة الإصابة من 7 أيام الى 6.3 يوم وقد نشرت مؤسسة كوشرين المرموقة المستقلة (Cochrane collaboration) دراسات تفصيلية عن هذا العقار فيما أكدت (أن الملايين من الدولارات ربما تكون قد أهدرت على عقار لعلاج الانفونزا لا يختلف في تأثيره عن عقار البارسيتامول وفقاً للدراسات المتخصصة في الأبحاث الطبية التي أجرتها).

حالياً تُستخدم مجموعة مماثلة من مضادات الفايروسات مثل لوبينافير Lopinavir وريتونافير Ritonavir ويفضّل الى الواجهة العقار الياباني الروسي المعروف أفيفاير Avifavir أو بأسمه العلمي المعروف فافييرافير Favipiravir فيما تنصّي الدراسات في الولايات المتحدة يصاحبها الترويج للمضاد الفيروسي القديم الجديد ريمديسفير Remdesivir الذي وصل الى الطور الثالث في المتابعة مع مؤسسة الغذاء والدواء الأميركية بهدف إقراره قريباً بشكل نهائي بعد أن أجازت استخدامه في مجالات محددة.

هذا العقار روجت له منظمة الصحة العالمية بطريقة غير مباشرة عندما دعت الى التوقف عن استخدام عقار الكلوروكوين والهيكساكلوروكوين وتحديث عن أطوار حدوث موت للمرضى الذين يعانون من اعتلالات في القلب والدورة الدموية ثم تراجع المنظمة فيما بعد، إن ذلك يثير ظلالاً من الشك على الدوافع التي في الغالب تنطلي على أكثر الجهات تواملاً مع العلاجات وهم الأطباء والصيادلة.

لا شك أن عقار الكلوروكوين ومشتقه الآخر عرف منذ أكثر من سبعة عقود وهناك إشارات مهمة الى فعاليته في معالجة أمراض الفايروسات أو الأمراض المناعية وقد ذكر ذلك في كتاب الطب العظيم هاريسون (1950 Published) وقد

أضيف استخدام جديد لهذا العلاج في أمراض المناعة الذاتية (Autoimmune disease) مثل داء المفاصل الروماتويدي ولا بد أن يكون لهذا العقار أهمية وفائدة طالما له تأثير على تهدئة جهاز المناعة عند المصاب وقد استخدم في العراق مع عقارات أخرى في حالات عديدة وهناك إشارات عن فوائد علاجية له.

إن الوسائل الداعية للشركات تخترار طرقاً لا تخطر على الجبال فعندما نتحدث عن مخاطر هذا العلاج على المرضى الذين يعانون من اعتلالات في القلب والدورة الدموية إنما يتحدثون عن حقيقة ثابتة لهذا العلاج لكنها تنصب في

خلفية الأزمة عند تشكيلها أن تهتم بالجانب الاجتماعي وأن تشرك المواطنين في كل مناطق العاصمة وفي المحافظات في برنامج نشر الوعي الصحي ومن المؤكد أن أبناء شعبنا من الشباب كانوا سيتطوعون لهذه المهمة الكبيرة وللأسف فإن ذلك لم يحصل وتم التركيز على الحجر المنزلي الذي لم يحقق الأهداف المتوخاة منه رغم أهميته.

3. ينعدم الخطاب الموحد لوزارة الصحة وكوادرها وقد أربكت التصريحات غير المدروسة لعدد كبير من المسؤولين في الصحة المواطنين مما زاد من إضعاف الثقة المهزوزة في الأساس بوزارة الصحة باعتبارها المسؤولة عن حياة المواطنين.

4. كان ينبغي أن يتم تشكيل فريق طبي من علماء متخصصين في الأمراض والوبائيات والفايروسات يأخذ على عاتقه المتابعة اليومية مع ما يجري في العالم من تطورات للجائحة وكذلك متابعة البحوث الطبية وحالات المرضى والبروتوكولات أولاً بأول ويتلقى الملاحظات من الكوادر الطبية فقط

وتتحمل مسؤولية المعالجة الدائمة واليومية وأن يقدم هذا الفريق تقاريره لخلفية الأزمة والأجهزة التنفيذية في وزارة الصحة لكي تنتقل من حالتنا القائمة على الاستجابة (السلبية) كما يحدث في العالم الى حالة تكون فيها مشاركين فعالين ومبارزين وهو ما ينبغي العمل به.

5. لقد كشفت الأزمة الصحية الناشئة عن انتشار فايروس كورونا المستجد في بلادنا عن إخفاقات مجتمعية في التعامل مع الوباء ليس في إطار ما يسمى بالعزل المنزلي فقط وإنما بالاستهانة بطبيعة المخاطر مما يؤثر سلباً في الوعي العام يضاف الى ذلك ما يتحدث به بعض المسؤولين حيث لا يميزون بين الخوف المشروع الذي نحن بحاجة الى قدر منه يدفعنا للتسحب وبين الهلع والرعب الذي يدمر معنوياتنا، فيما يقوم عدد كبير من مستخدمي التواصل الاجتماعي بنقل أخبار غير موثقة عن حسن نية ظناً منهم إنها مساهمة في التعريف بالوباء دون أن يدركوا إنها تتحول عند البعض من المتلقين الى حقائق فيجري نشرها والترويج إليها وفي غالبيتها الطبي المتخصصين وتقلل من شأن ما تقوم به الوزارة وكوادرها الطبية والصحية.

وفي النهاية فإن الإخفاقات التي نواجهها في الوقت الحاضر هي بسبب سياسات صحية خاطئة سابقة دفعت الوزارة لاستيراد مادة بسيطة كالأكسجين المعبأ بقناني من دول الجوار وهذا ما ينبغي أن تلتفت إليه الوزارة وتعالج مواطن الخلل والأسباب التي أدت الى هذه الأوضاع.

وللأسف الشديد لم تقم وزارة الصحة بإصدار تعليمات واضحة لا يجوز تجاوزها الى القطاع الطبي الخاص وتحديد واجباته في هذه المرحلة وما يحق وما لا يحق له القيام به. فالوطنون اليوم يعالجون أنفسهم في المنازل ويتناولون أدوية على مسؤوليتهم الشخصية دون مراجعة المؤسسات الصحية حيث يعتقدون إنها تتسبب في موت المصابين ولذلك فإن الأرقام التي تعلن بشأن عدد المصابين والمتعافين والمتوفين لا تمثل الحقيقة الكاملة. ومن المؤكد فإن الوزارة

تبذل جهوداً كبيرة رغم أن النظام الصحي يفتقر في كثير من جوانبه الى قواعد تنظم المعالجة الطبية داخل وخارج المؤسسات الصحية ولعلها فرصة ثمينة للوزارة لإعادة النظر في كامل النظام الصحي بما يلي حاجة المجتمع.

# بحثاً عن روح رامانوجان . الرجل الذي عرف اللانهاية

لطيفة الدليمي

القراءة رحلة عجابية لا حدود لها يمكن أن تجود به من المدهشات ، وغالباً ماتقودنا قراءتنا على الشبكة الالكترونية إلى أفاق مألوفاتها أو حلمنا بها من قبل .

٢٢

قرأت قبل أيام حوارية ممتعة على أحد المواقع الإلكترونية مع عالم الرياضيات (كين أونو Ken Ono) . المقال مترجم عن مجلة (دير شبيغل) الألمانية التي عقدت تلك الحوارية مع ( أونو ) عقب نشر سيرته الذاتية التي جاءت بهذا العنوان المثير ( بحثي عن رامانوجان : كيف تعلمت العد ×× ) . تناول أونو في الحوار موضوعات إشكالية مؤثرة بشأن العباقرة الشباب والانتشار في المجتمع الياباني بسبب السقوف العالية للإنجازات المطلوبة من الأشخاص وهم في يفاة أعمارهم ؛ لكن ثمة عبارة ورتت في ذلك الحوار يقول فيها أونو : ( أتلقى رسائل تدعي حل مسائل مفتوحة كبرى بضع مرات شهريا على الأرجح ؛ قد تكون مخيرة للإهتمام أحياناً . أتواصل راهنا مع سجين في ولاية «النيوي» - وأرجح أنه لن يشاهد ضوء النهار ثانية ؛ لكن تبين أنه عالم

## ثلاث قصائد

عبد الخالق كيطان

١ . حقول الغريب

إلى حد قريب كنت أنا صاحب الحقل والدجاجات ولكن الغيث غاب وغابت الغيوم الصغيرة التي كانت تبكي على حالي وجددتني أفق تحت الشمس بلا قبعة حتى أن المرحات الذي كنت اشتغل فيه انكسرت ساقه هكذا هي حياة فلاحي القاعة دائما ما تنتزع أراضيمهم منهم أو أن غريباً يصل فيصبح صاحب الحقل والدجاجات .

٢ . تراب على الطاولة

سقطت الكثير من التلوج في هذا الجزء من العالم . . . وفي جزء آخر تقذف السماء حمما من نار . كنت بين عالمين أحاول الوصول إلى الطاولة وكتابة شيء عن اللعبة التي تربك الجهات .

كان ذلك بمثابة نذرة ، اوركازم لا يريد الوصول . خيل لي أن الطاولة تتحرك ،

لم يكن مجدياً التحرك نحوها في هذه اللحظة . أنا مثل جندي يرى عدوه أمامه ولكنه مقيد بالأخلاق علي أن أربض في مكاني لأطول فترة ممكنة . الحياة ترقص بين حزمة سكاكين .

وبين فاصل وآخر ثمة دم يمتد بلا نهاية . أسقط صريعا برصاص عدوي . وأتسحس السكاكين الكثيرة

جزع من الموت كان مملأ مثل حياتي وحياتي كانت رقصت حد الإعياء .

أمي الوحيدة التي كانت تزيل التراب عن الطاولة . . . أنا بلا أم

والمرض شديد . . . والكتابة لم تعد ضرورة في هذه الأثناء .

٣ . المهرج والمظلة

الموت يصفر في الأزقة الحزينة وعلى مسرح قريب يلعب المهرج بمظلته

المهرج الذي يجلس ساعات طوال أمام المرأة لا يعنيه شيء في هذا العالم غير مظلته

يموت الجيعان فيما يفتتحها على رأسه ويرقص بزهو ملونة مثل حياته

تعلم القفز منذ كان طفلاً لم يعد يهيمه الآن الموتى من الأطفال

تعلم أن لكل شيء عذر وعذره

أن مظلته تحميه على الدوام .



كين أونو



دون تلقي أي تعليم رسمي . تهدف مبارتنا إلى

إيجاد عباقرة مثله . سنتلقى طلبات من أي شخص في العالم . حوار أونو في غاية الإمتاع ، وينطوي على الكثير من الرؤى بشأن الرياضيات ودورها المهم في العالم ، وكونها مرتكبا ثقافيا فاعلا في تشكيل العقل الإنساني . تشمل الرياضيات والفيزياء أيضا ( نمطا من التطور الإرتقالي في منظومة الفكر الرمزية ، وهي أبعد بكثير من أن تكون

مهنة يعيش منها المرء فحسب بل هي أقرب إلى شكل من أشكال الحياة الشغوفة بالتحشف عما وراء المرئي والمحسوس من الكينونات المادية . هي - على الصعيد الشخصي - نمط من الرؤية الميتافيزيقية التي تخاطب روح الإنسان وعقله وتتعامل معها بلغة شفرية تخفي على التداول العام . ساهمت الرياضيات مساهمة عظيمة في صناعة وتشكيل العالم الذي نعيشه بكل تطوراتها التقنية ومنجزاته المادية ؛ إنما يبقى منبع الأفكار الملهمة في الرياضيات مصدر نشاط بحثي لم تخفت جنوته منذ عقود عديدة . كانت - ولم تزال - محاولات السياحة السايكولوجية في عقل الرياضيائي بقصد معرفة منبع الأفكار الرياضياتية قائمة ، ويمكن الإشارة هنا إلى مصدر بعنوان ( عقل الرياضيائي : سايكولوجيا الإكتشاف في الحقل الرياضيائي××× ) كتبه العالم الفرنسي ( جاك هادامارد ) في منتصف أربعينيات القرن العشرين ونشرت نسخة حديثة منه عن جامعة بريستون عام 1996 . ربما يكون معظمنا قد سمع بهذا الإسم ( سرينيفاسا رامانوجان ) بعد أن شاهد فلم ( الرجل الذي عرف اللانهاية××× ) الذي أنتج عام 2016 . يستند الفلم على كتاب بعنوان ذاته كتبه ( روبرت كانيغل ) ، ويروي قصة العلاقة المثيرة بين رامانوجان وبروفسور الرياضيات الالامع في جامعة كامبردج ( جي . إ.ج. هاردي ) : رامانوجان ، الشاب البائع فقير الحال الذي يمارس أعمالا عديدة لكسب قوت يومه وإعالة أسرته ، يكتب رسالة إلى هاردي يضمها بعضا من كشوفاته الرياضياتية التي بلغها بوسائله الحدية من غير برهان ، وعندما يستلم هاردي تلك الرسالة مع محتوياتها من الكشوفات الثمينة يدرك منذ البدء أنه يتعامل مع عقل رياضياتي فذ . يبذل هاردي كل مافي وسعه من جهود لكي يضمن لرامانوجان طريقة تمكنه من الانتقال

إلى جامعة كامبردج ومواصلة كشوفاته العظيمة تحت إشراف هاردي ذاته . حسب أن الفلم تحفة إخراجية باللغة الإتيان ؛ فهو ذو إيقاع هادئ متناغم مع عالم الأفكار - ذلك العالم الجليل البعيد عن الصخب ومطاردة صغائر الأمور . يعلمنا الفلم الكثير من المآثر والخصائص المتعلقة بالتحشف والإنجاز : الحسد في مقابل البرهان الصارم ، المنع الميتافيزيقي للأفكار الكبرى في الحياة والعلم ، الجشع والحسد السائدان حتى في أرقى المؤسسات الأكاديمية ، روح النبالة التي تترفع عن الصغائر وتقاتل ببسالة لأجل نيل من يستحقون الإعتراف الأكاديمي حقوقهم ، وهنا تظهر شخصية ( هاردي ) بكل نبهها ورفعتها وخواصها الدمة الرقيقة ؛ فقد وقف ( هاردي ) إلى جانب رامانوجان حتى نال الأخير عضوية الجمعية الملكية البريطانية - هذه العضوية التي تستعصي على الكثير من البريطانيين أنفسهم . يُعرف عن هاردي ذاته مصنفاته الرياضياتية المميزة ؛ وله كتاب مهم نشره عقب نهاية الحرب العالمية الثانية بعنوان ( إعتذار عالم رياضياتي ) ، وهو كتاب ممتع يعرض فيه رؤيته الشخصية بشأن جملة من الموضوعات الفكرية ، وثمة ترجمة عربية لهذا الكتاب الذي أتمنى أن يقرأه كل شخص شغوف بعالم الأفكار الجميلة التي تسهم في تشكيل عالمنا .

هناك العديد من التساؤلات التي تكشف عنها حياة رامانوجان : ماذا لو أن رامانوجان أحجم عن إرسال رسالته إلى هاردي ؛ وأية خسارة عظيمة كان سيخسرهما العلم لو أن هاردي ألقى برسالة رامانوجان في سلة المهملات وعنها سخفا غير جدير بالإهتمام وتبدد بعض وقته الثمين في تدقيقها ؛ وماذا عن التعليم الذي يقوم على مرجعيات راسخة تتعامل مع كل العقول بمسطرة أدائية موحدة وتتناسى أن بعض العقول الخلاقة تبدي نفورا شديدا من المقاييس

على أفعال رامانوجان في عالمنا العربي قبل أن يحبطهم التجاهل ويطيحهم الردى وتذهب عبقرياتهم الخلاقة معهم إلى مهاوي النسيان .

My Search for Ramanujan: How I Learned to Count  
The Mathematician's Mind : The Psychology of Invention In the Mathematical Field  
The Man who knew Infinity  
A Mathematician's Apology

## سالنجر حارس الشوفان؛ حارس الطفولة البريئة

د . نادية هناوي

٢٢

لم يكن الروائي سالنجر الوحيد الذي عبر في أدبه عن بشاعة الوجه الامبريالي للولايات المتحدة الأميركية وطابع الزيف لحياة المجتمع الذي أقامته ، فجاك لندن قبله بأكثر من أربعة عقود عبر في روايته (العقب الحديدي) 1907 عن الصورة البشعة للثقافة الاميركية في ظل النظام الاحتكاري .

٢٢

ورواية سالنجر (الحارس في حقل الشوفان The Catcher In The Rye) التي صدرت عام 1951 ليست الوحيدة، فبالإضافة إلى قصصه القصيرة، له أربع روايات قصيرة هي فراثي وزوي 1963 واثنتان نشرتا معا هما شعاع عالي النظير ونجارون وسيمور عام 1963 ورواية هاربورت 1924/16 عام 1965. وقد نالت رواية ( الحارس في حقل الشوفان ) ، الصادرة عن دار المدى بترجمة غالب هلسا . شهرة كبيرة وعتد أهم روايات القرن العشرين . وسنقدم السبب إذا علمنا أن الولايات المتحدة الأميركية كانت قد شهدت في النصف الأول من القرن العشرين انتشارا واسعا للأفكار اليسارية بين الأوساط الثقافية والأدبية والفنية .

وهو ما دعا الكونغرس الأميركي إلى إنشاء لجنة عرفت فيما بعد باسم (المكارتية) عام 1938 واستمر عملها إلى العام 1968 وكانت مهمتها مراقبة الأبناء والمتقنين الكبار والصغار والتصصي عن ميولهم التقدمية حتى أنها شنت هجوما كبيرا على الكتاب نوي الاتجاهات اليسارية وحجبت كتب مكسيم غوركي وجان بول سارتر وسيجيموند فرويد من المكتبات .

وقد أفصح بعض الكتاب ومنهم ارنست هنجواي وراسنوم عن ترميمهم وضيقتهم من ممارسات المكارتية التي كان من تبعاتها على المجتمع الأميركي أن أصبح الفرد مغلقا على نفسه، يُخفي آراءه خشية أن يساء فهمها فيتهم بالانتماء للشيوعية . وهو ما تحاشت كثير من الأعمال الادبية والفنية طرفة والحديث عنه، واتجهت

بدلاً من ذلك صوب تفخيم الشخصية الأميركية وإظهارها بمظهر النفاق والقوة، باستثناء أعمال قليلة اتبعت أساليب الترميز والفنرة والمحاكاة البارودية في التعبير عن حقيقة الفرد الأميركي ومنها رواية ( الحارس في حقل الشوفان ) وبطلها مراهق اسمه هولدن كوفيلد كثير التبريم من الواقع الزائف، يكره كل شيء حتى نفسه، لكنه محب لأمرين اثنين فقط هما البراءة والقراءة، وبسبب ذلك انتقد الروايات المزيفة التي تخفي وجه أميركا الامبريالي . ومن الأعمال الروائية التي تطامنت مع الرأسمالية وأغراضها الامبريالية، فانتقدتها الكاتب علي لسان بطله الصغير هي رواية ( وداعا للسلاح ) لهمنغواي (غاتسبي العظيم) لفيثزجيرالد ملقيا باللوم على ادب مجد أمريكا حتى صنعت القنبلة الذرية . بينما أشاد برنج لارنيت الصحفي صاحب القصص القصيرة الهجائية والفكاهية .

ولكن كيف تمكن سالنجر من أن يمرر أفكاره التقدمية المناوئة للمكارتية ؛ إن قدرة سالنجر وضحت في مخالفته الفنية للتوجهات السردية السائدة آنذاك ومنها الواقعية الموضوعية التي راجت كمنهج أدبي في ثلاثينيات القرن الماضي، فأبدلها بالرمزية والسخرية والهزاء أسلوبا به وجه نقده اللاذع للأدب الرسمي متخذاً من عالم الصغار ميداناً ومن الأبوة والبنوة موضوعاً، ساخرًا بذلك من جون شتاينبك والصورة النموذجية التي رسمها لأب في روايته ( عناقيد الغضب) وهاجيا الصورة المثالية لابن في رواية ( بديف كوبرفيلد ) لديكنز، جاعلا اسم بطله هولدن كوفيلد .

والمعروف أن اسناد البطولة الروائية للصغار أمر نادر في الأدب العالمي، وإذا ما وظفت الطفولة؛ فإنها لا توظف كفاعل سردي مركزي وإنما توظف كتابع مخصوص بالتوجيه والإرشاد بغية التوابع الأخرى كالمرأة والمجنون والمبوء وما إلى ذلك من الهوامش الاجتماعية . وقد خالف سالنجر كل هذه المواضع حين جعل بطله مراهقاً، له مشاعره وقراراته متحررا ومنمردا وحاد الطبع نزقا، رمزاً به إلى الطبقات الشعبية المتشكلة من أعراق وقوميات شتى أهلها الأدب الرسمي الأميركي، كي لا تنتهوه الصورة البراقة للنظام الاحتكاري ولا يفتضح ما فيه من زيف واستغلال واستكبار .

وبسبب هذا الموقف من المهمشين لاقت رواية ( الحارس في حقل الشوفان ) نجاحا منقطع النظير وطبعات طبعتات كثيرة وأثرت في جيل أميركي كامل، حتى أنه صار ينادي (كلنا هولدن كوفيلد) وعُدت الرواية مرجعا مهما في الثقافة الأميركية المعاصرة مما يعرف بثقافة البوب . أما لماذا شبهت رواية (الحارس في حقل

الحارس وحقل الشوفان هو الطفولة

في حريتها وبراءتها وهكذا يتصالح تخيلياً مع المكان تبدو لطيفة جدا وهي تدور وتدور مرتدية معطفها الأزرق كم أحب لو كان باستطاعتك أن تكون هناك

وفي هذا ترميز البيغوري إلى أن عالم الكبار هو العالم الرأسمالي المستغل والبشع وعالم الصغار هو العموم المغلوب على أمره الذي لا يقدر على تقرير مصيره سوى في الاحلام .

وتجدر الإشارة إلى أن الأغنية المتناص معها . وهي مقطع من قصيدة للشاعر روبرت بينن . تمثل النص الغائب الذي عليه بنى سالنجر فكرة الرواية ومنها اتخذ العنوان مما أعطاه إيقاعية جميلة لكنها ضاعت بالترجمة التي تفترض حصول الخاتمة الفارغة) أو الثغرة المعجمية وذلك حين يعجز المترجم عن مجازة البعد الإيقاعي للكلمة أو حين تغيب مفردة ما في اللغة الأم تناظر المفردة في اللغة الأخرى المترجم عنها .

وعلى الرغم من أن الترجمة تظل قابلة لتحويل اللفظة التي لا مناظر لها رامية الفراغ الدلالي بأن تعالجها كوحدة معجمية ، فإن هناك تفاوتاً في الترجمات بين مترجم وآخر تبعاً للأنفة الأدبية ودرجة التعق في اللغة الأخرى، فترجم الكاتب الراحل علي الشوك العنوان (د حارس التبليغ) وهو يتقارب بعض الشيء مع ما اختاره مترجم الرواية غالب هلسا ولكن بمسحة رومانسية أكثر .

ومهما يكن من أمر الترجمة، تظل موضوعة الرواية ولغتها سببين مهمين في انضوائها في أدب ما بعد الحداثة، فاتحة الباب لهذا النوع من الأدب العالمي التقدمي الذي فيه أداة للأنظمة الرأسمالية ومفاهيمها الانتهازية والبرأغمانية .

وهو ما سيعزز على يد الروائيين الافرواميركيين فيما بعد، وفي مقدمتهم توني موريسون التي عبرت في رواياتها عما يتكفث الحياة الاميركية من تمييز عرقي وعدم اعتراف بعالم المهشمين ولا بالتعددية ولا بالتنوع الثقافي بعكس ما يتظاهر به نظامها الرأسمالي من دفاع عن حقوق الإنسان والاستماتة في مساعدة الدول الفقيرة وما إلى ذلك من ادعاءات .

وما جرى مؤخران من التعامل غير الإنساني مع الموجات الجماعية للمهاجرين الاسيويين والعجز الذي أظهره النظام الرأسمالي في مواجهة فايروس كورونا هو دليل واضح على بشاعة الوجه الأخر للولايات المتحدة الأميركية . هذا الوجه الذي أظهر البطل هولدن كوفيلد حقيقته بسببه واجه بالتنوع ثقافي بعكس ما منه أن يختفي منعزلا في كوخ صغير داخل غابة، محققا ما كان بطله يصبو إليه، حتى وفاه الأجل وحيدا عام 2010 .



## اقرأ

### سورين كيركفارد.. سيرة حياة

عن دار المدى صدرت حديثاً الطبعة العربية لسيرة الفيلسوف سورين كيركفارد التي كتبها عام ٢٠١٩ أستاذ الفلسفة في جامعة كوبنهاغن يوكيم غارف وترجمها الى العربية الراحل عبد الإله النعيمي، كيركفارد الذي يُعرف بأنه مؤسس الفلسفة الوجودية المعاصرة قبل كل من مارتن هايدغر وجان بول سارتر، وكذا الممثل الأكبر للتأثير الوجودي المسيحي.. الكتاب الذي جاء مؤزعا على أكثر من ٩٠٠ صفحة يسعى يوكيم غارف عبره إلى الإجابة على سؤال "من" هو كيركفارد بالضبط؟ بالنسبة إليه، تتطلب الإجابة على هذا السؤال عودة ضرورية إلى تفاصيل مهمة في حياة الفيلسوف الوجودي.



### سيادة "مال عليه مال"!!

عندما تتكرر أمامك عزيزي القارئ مفردة السيادة، تذكر أن العراق تحول إلى بلاد للخطباء ولصواريخ الكاتيوشا، تتكرر فيه اعتداءات دول الجوار التي تعتقد جميعها، وبصلافة وغرور، أن العراق عليه ان يتبع سيده أينما حل، منذ سنوات ونحن نعيش فاصلا كوميديا عن "السيادة وأخواتها"، وقطع أنف ترامب!! والله العظيم يا جماعة "مهزلة"، تتنافسون باسم السيادة على نهب ثروات البلاد، لكنكم تضعون رؤوسكم في الرمال أمام صلافة أربوغان وطائراته المسيرة التي تقتل بأبناء العراق.. توجهون الصواريخ إلى المنطقة الخضراء في الوقت الذي تسرح وتمرح دبابات أقرعة داخل الأراضي العراقية.

أعذرت للقراء فأنا دائم التعكير لمزاجهم، وكنت أنوي اليوم أن أكتب عن الغصن الذي ظل يميل في حياتنا المطربة نجاة الصغيرة وهي تدخل عامها الثاني والثمانين، وليس على "السلطان اردوغان الذي دائما ما يجد من يصفق له كلما مال على العراق.. المطربة التي غنت للعشق وللهمى وللجمال، وما تزال أغانيها نابضة بالحياة ترددها كلما سمعنا صوتها ينشد عبون القلب، مرحلة كانت فيها صاحبة "القرين منك بعيد" أبرز ملامحها، مرحلة بدأت منذ أربعينيات القرن الماضي، حيث صوت أم كلثوم، وأنغام محمد عبد الوهاب ومونولوجات عفيفة اسكندر، وضحكات نجيب الريحاني، وأهات محمد القبانجي، لتنتهي عند رايات داعش ولجان الأمر بالمعروف، وميليشيات القتل على الهوية، لن يغني أحد مثل كلمات كامل الشناوي "لا تكتبي"، الذي هام بها عشقا، فلم يعد الكتب غريبا على مجتمعات يقودها سياسة "تصابون" ميزتهم الوحيدة أنهم يبيعون في ألوان الكتب جميعها.

لم تكن الفتاة الصغيرة التي تعلمت القراءة والكتابة على يد والدها، تدرك، أنها ستصبح يوما أيقونة للغناء العربي، وستسخر جمهور بغداد، وهي تغني لهم في منتصف الستينيات ومن على مسرح سينما النصر، في ذلك الزمان كانت فيه بغداد تتنافس عليها الأحلام والأمال.. ذلك عصر أريد ليعاد فيه أن تكون مدينة بجمال صوت عفيفة اسكندر وأهات وحيدة خليل، ودلال أحلام وهبي وشجن داخل حسن، وحلاوة ناظم الغزالي، ولم يكن يدور بخلد هؤلاء أن تتحول المدينة إلى خراب، على يد تجرّى عروش، وكان قبلها قد جند "نسيم عيوب" كل جهوده ليحولها إلى زرق ورق. في صبيحة كل يوم مطوب منك أيها العراقي "المسكين" أن تضحك على حالك، ف تاريخ الضحك مليء بالظرائف والأكاذيب، لكن أغلظها ستغل بالتاكيد تصريجات سياسة ومسؤولين يتصرفون مع أخبار القصف التركي، وكأنها تجري في كوكب آخر يكتب ابن خلدون.. أن أول ما ينقطع في الدول عند انقطاع العمران هو فن الغناء.. ونحن والحمد لله بلا إعمار ولاسيادة، والغناء عندنا رجس من عمل الشيطان.



قواعد عسكرية تركية على الأراضي العراقية.



### صور كورونا وشوماً على الأجساد



عادة، ترمز الوشوم التي تحفر في الجسم إلى المحبة، حيث يفضل البعض رسم وشم لوجه شخص عزيز عليه، أو تدوين اسمه، أو حتى تدوين تاريخ ليوم هام في حياته، حتى يظل يتذكره للأبد كلما نظر إليه. إلا أنه ومع انتشار فايروس كورونا غدا للأمر منحنى آخر، فقد أشار فنان الوشم الإسباني، أندريس فيجا، إلى أنه تلقى مؤخرا وشما لعمل أراد تذكر الصعوبات التي واجهها خلال فترة العزل المنزلي، من خلال رسم فايروس كورونا. كما تلقى طلبا من شاب أميركي يبلغ من العمر ٢٢ عاماً، راسم كوروناً على ذراعه اعتقاداً منه بأن

و لكن الأقل تأثراً بالمرض... المشكلة التي نواجهها هي أن الأشخاص الذين هم أكثر من محتاج لتغيير سلوكهم هم في العشرينيات والثلاثينيات من العمر. لقد أدت حقيقة أن الأشخاص الأصغر سناً أقل عرضة لخطر الإصابة بعدوى شديدة بمرض "كوفيد - ١٩" أو الوفاة إلى أن تزداد جرأتهم في انتهاك القواعد مع تزايد فقدان فرص العمل. فالشباب يخرجون من منازلهم لأسباب تتراوح ما بين الذهاب للعمل أو الإسهام في تقديم الرعاية، أو التوجه للحانات والملاهي الليلية وحتى إلى المشاركة في حفلات مثيرة للقلق تتمثل في حفلات "كوفيد - ١٩" لتعمد الإصابة بالعدوى.

### متاعب نفسية وجسدية... الجانب الآخر من التباعد الاجتماعي



أصبحت المعاناة النفسية نتيجة التباعد الاجتماعي تمثل تحدياً كبيراً للحد من جائحة تدخل شهرها الثامن الآن. وهذا هو الحال خاصة بين الشباب الأقل خوفاً من فايروس كورونا المستجد، والأكثر معاناة اقتصادياً واجتماعياً عندما يبقون في منازلهم، فمن اليابان إلى إسبانيا والولايات المتحدة تنسب العدوى بالفايروس بين مختلف قطاعات المجتمعات في موجات جديدة من الحالات التي لا يبدو أنها تتضاءل رغم القيود التي تم إعادة فرضها. وعكس هذا الاتجاه المثير للقلق حقيقة أن قيود التباعد الاجتماعي أثبتت أنها لا تطاق إذا استمرت فترة طويلة رغم فعاليتها في الحد من انتشار الفايروس في أنحاء العالم في مطلع هذا العام. ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار،

عن بيتر كوليغون، أستاذ الطب الإكلينيكي بكلية الطب التابعة للجامعة الوطنية الأسترالية بكانبيرا قوله: إنهم الأشخاص الأكثر تأثراً اقتصادياً واجتماعياً بعمليات الإغلاق،

### نوال الزغبى: المعادلة السياسية كلها تغيرت بعد انفجار مرفأ بيروت

وجهت النجمة اللبنانية نوال الزغبى، رسالة إلى الإعلامي اللبناني سالم زهران بعد نشره تقريرة يتحدث فيها عن عدم فاعلية استقالات الحكومات اللبنانية وتوالي أسماء المرشحين الواحد تلو الآخر دون فائدة، وعلقت عبر حسابها بموقع "تويتتر"، قائلة: "بعد انفجار مرفأ بيروت المعادلة كلها تغيرت... إذا المسؤولين بلبنان مش شايفين هذا الشيء ما بدى أقول لك في مشكلة! سنوات.



### سلمى حايك: "قلبي مكسور على لبنان"

عبرت النجمة العالمية من أصول لبنانية سلمى حايك عن حزنها الشديد بسبب الانفجار الضخم الذي عصف بالعاصمة اللبنانية، موقعا حتى الآن أكثر من ١٦٠ قتيلًا و ٥٠٠٠ جريح، ومحولاً بيروت إلى مدينة منكوبة، نظراً إلى حجم الأضرار وقوة الانفجار وعصفه الذي شعر به سكان المناطق الجبلية خارج مدينة بيروت ووصلت أضداؤه أيضا إلى قبرص. وشاركت حايك مقطع فيديو يرصد الانفجار عبر حسابها الرسمي على موقع "إنستغرام"، وكتبت معلقة: "دمر انفجاران اليوم عاصمة لبنان المتألم أصلاً، قلبي مكسور على جميع الأشخاص الذين فقدوا أحبائهم

والتواجدين في المناطق المتضررة في بيروت الحبيبة". ونشرت صورة من زيارة سابقة لها إلى لبنان، وعلقت عليها: "أحبك بيروت". يذكر أن النجمة السمرات قصدت أرض أجدادها في شهر نيسان (أبريل) من عام ٢٠١٥، حيث أمضت في وطن الأرز ثلاثة أيام حافلة بالنشاطات الإنسانية والاجتماعية، وتوجت زيارتها بإطلاق فيلمها السينمائي "الذبي". سلمى هي ابنة رجل الأعمال سامي حايك من مواليد بلدة بعبدا اللبنانية العام ١٩٢٧ بحسب سجلات النفوس، فيما جدّها الذي ترك بعبدا هو جرجس حايك، وكان قد بنى منزلاً في البلدة عام ١٨٨٨.

### رغد السهيل: كورونا أشبه بضربة على الرأس توقظ النائمين الغافلين

واضحاً والقانون لمواجهة الفايروس ولا غيرها،  
هل تمارسين الرياضة؟  
نعم امارس الرياضة وان كانت بشكل غير منتظم، يجب الاهتمام بهذا الجانب أكثر، اشعر بالذنب من هذا، لكنه الملل واليأس أحياناً.  
ضحكتك لمواجهة الفايروس؟  
نصيحة ذهبية لمواجهة الفايروس: الوعي والفتح ولا لقاخ سواء، لا تصدقوا كل ما ينشر لأن كورونا أصبحت أداة للحرب بين سياسة دول غطفي!  
آخر كتاب قرأته وآخر فلم شاهدته؟  
بين يدي الآن الجزء الثالث لثلاثية هنري ميلر (الصلبيل الوردي، جزء تكسوس، عظيمة).  
أكثر فلم ليلة أمس كان (مقابلة مع الإله).  
إلى متى سيستمر الحظر الجزئي؟

يتوجب علي نقله لطلاي.  
كيف تقضين يومك؟  
يومي عادة في الصباح ابدأ بالأمور المتعلقة بواجبات المهنة الجامعية من متابعة للطلاب والبحوث أو الاستماع لمحاضرات علمية أو أمارس اهتماماتي الخاصة بالكتابة الأدبية.  
ماذا تقرئين خلال الحظر؟  
أقرأ جميع الكتب التي أجلت قراءتها لأنها ضخمة القراءة منهاج طبيعي في حياتي. قرأت أخيراً دون كيوخوت وموبي ديك، كم أجلت قراءتها.  
هل يساعدنا الحظر في تخطي كورونا؟  
هل فعلا تم تطبيق الحظر ليساعد؟! نحن نعيش في فوضى عارمة بكل شيء.  
الكتاب والتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي أيهم كان الأقرب إليك؟  
طبعاً الكتاب لا بديل عنه مطلقاً، التلفزيون مصدر للإزعاج ومصدر للثرثرة الفارغة لا

ماس القيسي  
لم يكن الحظر المنزلي بالنسبة لها بابا تطل منه على عالم الواقع الافتراضي فهو لا يستهويها من الأساس، بل كان سبباً آخر لتتوارس طقوسها الخاصة، الأكاديمية والروائية، رغد السهيل حلت ضيفة لدى "المدى" وكان لنا معها الحوار التالي:  
ماذا تعلمنا أزمة كورونا؟  
كورونا كانت أشبه بضربة على الرأس توقظ النائمين الغافلين وتعيد الأهمية للعلم والعلم فقط لإدارة شؤون الحياة كافة. هذا باختصار لأن الحديث يطول.  
ماهي البرامج التي تتابعينها خلال الحظر؟  
أحرص على متابعة محاضرات علمية بتخصصي عن فايروس كورونا عبر قناة يوتيوب لدي، وأعتبر هذا واجباً لأني لاحقاً

### صباح

كاظم مرشد السلموم  
مدير قسم السينما في دائرة السينما والمسرح أعلن عن افتتاح "نادي السينما" والذي ستعرض فيه اسبوعياً أفلام عراقية وعربية وعالمية. وقال سلموم، أن النادي سيعرض بعد افتتاحه مطلع الشهر المقبل عدداً من الأفلام الروائية العراقية منها "الأوجاع والمسرات" للمخرج الكبير محمد شكري جميل وفيلم "شارع حيفا" للمخرج مهدي حبال والذي حصل على العديد من الجوائز العربية، إضافة الى عدد من افلام الشباب.

كما عاشت، ربي ارحمها واجعل مثواها أمناً جميلاً كروحها".

نبيل داوود البغدادي  
الفنان التشكيلي، أقامت له دائرة الفنون معرضاً تشكيلياً عبر موقعها الإلكتروني بعنوان "شناشيل" ضم (١٥) عملاً فنياً، جسدت فيها الفنان البغدادي ببراعة الفنية مشاهد من الشناشيل البغدادية الجميلة.

نصير شمة  
الموسيقي وعازف العود كتب عبر حسابه على موقع "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي: "إننا لله وإننا إليه راجعون انتقلت إلى رحمة الله أختي الأكبر بنول شمة منذ قليل، ذهبت من دون وداع ذهبت خفيفة

بغداد / 27- C°	البصرة / 29- C°
أربيل / 29- C°	النجف / 27- C°
الموصل / 28- C°	الرمادي / 28- C°

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاربعاء) أن درجات الحرارة سترتفع قليلاً عن معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون مشمساً.

الطقس